

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس

كلية الاعلام والاتصال

قسم الصحافة



تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة طرابلس

دراسة ميدانية على كليتي (الاعلام والاتصال - العلوم)

مشروع تخرج مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الصحافة

إشراف

د. صفية مسعود

إعداد الطالب

الحسين خالد عوض

الفصل الدراسي: ربيع 2023 - 1444

الآية الكريمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }

سورة الحشر الآية 19

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلي:

من أثروني على أنفسهم وضحو من أجلي

أمي الحبيبة منبع الدفاء والحنان

أبي العزيز رمز الصبر والكفاح

أخوتي الأعزاء

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أعانني وقدرني على استكمال هذا المشروع، وأشكر الله عز وجل على كل نعمة أنعم بها علي.

وأود أن أشكر أهلي واصدقائي و اساتذتي وبالاخص دكتورة صفية مسعود التي وقفت بجانبني وساندني حتى أكملت هذا البحث

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ.....
الاهداء	ب.....
الشكر والتقدير.....	ت.....
قائمة المحتويات.....	ث.....
قائمة الجداول.....	ذ.....
قائمة الاشكال.....	ز.....

الفصل الاول: الإطار المنهجي

2	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
4	تساؤلات الدراسة
5	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	مبررات اختيار الموضوع
6	الدراسات السابقة
12	التعقيب على الدراسات السابقة
12	منهج الدراسة
13	مصطلحات الدراسة
16	حدود الدراسة

الفصل الثاني: الاطار النظري

نظرية الدراسة: المبحث الأول

19.....	تمهيد
19.....	نظرية الغرس الثقافي
20.....	نشأة وفرضيات نظرية الغرس الثقافي
21.....	تطبيق نظرية الغرس الثقافي على موضوع الدراسة
22.....	مبررات استخدام نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

24.....	تمهيد
24.....	أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها
27.....	ثانياً: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
36.....	ثالثاً: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: ماهية القيم والقيم الاجتماعية

41.....	تمهيد
41.....	أولاً: مفهوم القيم وتصنيفاتها
44.....	ثانياً: أهمية القيم وخصائصها
48.....	ثالثاً: مفهوم القيم الاجتماعية وأنواعها
51.....	رابعاً: أهمية القيم الاجتماعية

الفصل الثالث: الإطار الميداني

المبحث الأول: مجتمع الدراسة وعينته

55.....	تمهيد
55.....	مجتمع الدراسة
56.....	عينة الدراسة
57.....	ادوات جمع البيانات
60.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
63.....	التحاليل الإحصائية للبيانات

المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

95.....	النتائج
97.....	التوصيات
98.....	الخاتمة
99.....	المراجع
105.....	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	توزيع مجتمع الدراسة	1
57	إجراءات توزيع عينة الدراسة وحركة الاستبيان	2
60	عدد فقرات الاستبيان حسب المحور	3
61	تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الثنائي حسب المتوسط الحسابي	4
62	تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب المتوسط الحسابي	5
63	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	6
64	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للكلية	7
65	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	8
66	توزيع أفراد العينة حسب العمر	9
67	بيان الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	10
68	بيان المواقع الأكثر استخداما في التواصل الاجتماعي	11
69	بيان الفترة الأكثر استخداما في التواصل الاجتماعي	12
70	المكان الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي	13
71	الوسيلة الأكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي	14
73	بيان الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	15
74	بيان المحتوى الذي تتابعه خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	16

76	بيان مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية	17
78	مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب	18
80	بيان مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاسرية	19
81	مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية	20
82	مدى انزعاج الاسرة من الوقت الطويل الذي تستغرقه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	21
83	مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم	22
85	استخدام المواقع التواصل الاجتماعي يسبب لعزلة اجتماعيه	23
86	مدى الشعور بالراحة والحرية مع الاخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	24
88	بيان ما هو شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة	25
89	بيان اسباب كثرة استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي	26
90	بيان هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية	27
92	بيان الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ساعد في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي	28

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
63	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
64	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للكلية	2
65	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	3
66	توزيع أفراد العينة حسب العمر	4
67	بيان الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	5
69	بيان المواقع الأكثر استخداما في التواصل الاجتماعي	6
70	بيان الفترة الأكثر استخداما في التواصل الاجتماعي	7
71	المكان الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي	8
72	الوسيلة الأكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي	9
74	بيان الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	10
75	بيان المحتوى الذي تتابعه خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	11
77	بيان مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية	12
79	مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب	13
81	بيان مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاسرية	14
82	مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية	15
83	مدى انزعاج الاسرة من الوقت الطويل الذي تستغرقه استخدام مواقع	16

	التواصل الاجتماعي	
84	مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم	17
86	استخدام المواقع التواصل الاجتماعي بسبب لعزلة اجتماعيه	18
88	مدى الشعور بالراحة والحرية مع الاخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	19
89	بيان ما هو شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة	20
91	بيان اسباب كثرة استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي	21
92	بيان هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية	22
94	بيان الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ساعد في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي	23

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- اهداف الدراسة
- مبررات اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- منهج الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المقدمة

أصبح الإعلام في الوقت الراهن احد العوامل الرئيسية التي تؤثر علي الافراد بسبب تعدد أشكاله ووسائله، فهو يلعب دور فعال في حياة المجتمعات من خلال تحولها من مجرد الاهتمام بإنتاج السلع والخدمات الى التوجه إلى قطاع المعلومات مما أدى إلى ظهور ما يسمى ثورة المعلومات حيث ساهم التطور المذهل لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال الي تزايد في التطبيقات الالكترونية مما ادي إلى ظهور الإعلام الإلكتروني، حيث يعتبر الإعلام الإلكتروني ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور بأقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة.

وقد لعب الإعلام أدوار كبيرة في حياة الجماعات من خلال مخاطبة الأفراد وتوجيه سلوكهم وتعزيز القيم في حياتهم، وللإعلام الالكتروني انعكاسات سلبية على المجتمعات من خلال تزييف الحقائق وفبركة الأخبار لتحقيق اهداف معينة بعيدا عن رسالته الحقيقية وساهم في التأثير على منظومة القيم والأخلاق التي تشكل سلوك الفرد.

وكما هو معلوم أن لكل عصر حضارته وثقافته تميزه عن العصور الأخرى، ولعل ما يميز هذا العصر عن بقية العصور هو التطور التكنولوجي المذهل والثورة المعلوماتية التي اجتاحت العالم، فمن أبرز النقلاات التي حدثت في التاريخ البشري هو ما حدث في القرن العشرين وما زال مستمرا إلى يومنا هذا وهو الثورة التكنولوجية التي أصبحت جزءا أساسيا في حياة الدول والمجتمعات في شتى المجالات ولم تعد كما كانت في بادئ الأمر كشيء من الكماليات نستطيع الاستغناء عنه، ومما لا شك فيه أن للتكنولوجيا وجه مشرق استفادت منه البشرية جمعاء.

واستمر هذا التطور حتى ظهور ما يسمى (مواقع التواصل الاجتماعي) التي تعرف بأنها مواقع تواصل وتقارب الناس كما تعرف بانها اداة لتبادل المعلومات والصور ومن هذه المواقع (فيسبوك - اليوتيوب - التويتر - السكايب) وغيرها من المواقع، وعرفت مواقع التواصل الاجتماعي في بداياتها الاولي علي انها وسيلة للتسلية وتمضية الوقت فقط إلا انها و في ظل اكتساح الإعلام المجال الالكتروني وفرت هذه المواقع بدورها مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور ومتسارع فهي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الميول والاهتمامات

والهوايات الهدف منه تبادل الآراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المشاركين في الحوار، ونظرا لانتشار هذه المواقع بشكل كبير في أوساط المجتمعات فقد أصبح استخدامها كوسيلة لتبادل المعلومات والأخبار والصور جعلت منها وسائل الإعلام أداة لبث أخبارها ونشرها والتفاعل مع جمهورها.

وقد اثرت هذه التكنولوجيا على وسائل الإعلام فظهر ما يسمى (المواقع الالكترونية الإخبارية) وهي مواقع انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير فهي تقدم الخبر الصحفي فور وقوعه، وفيها المحتوى متجدد بشكل سريع معتمداً على ما يستجد من أحداث ووقائع وتكون هذه المواقع في غالب الأحيان امتداد لصفح أو مجلات موجودة على أرض الواقع، فقد كانت عبارة عن صفحات على شبكة الانترنت يخصص بعضها للإعلان على السلع والخدمات أو لبيع المنتجات والبعض الآخر عبارة عن صحف الكترونية يتوفر فيها للكاتب إمكانية النشر والجدير بالذكر أن هذه التكنولوجيا أثرت بشكل كبير في مجال الصحافة بما وفرته من سبل عديدة وسهلة للحصول على الخبر ومتابعة الحدث أولاً بأول واختصرت المسافات البعيدة على المتابعين للأحداث، أقلها مسافة الذهاب للسوق وشراء الجريدة و وفرت ثمن الاشتراك في المطبوعات بأنواعها.

ولم يقتصر دور مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير العمل الإعلامي والصحفي فقط، فقد أصبح يؤثر على المجالات الأخرى كالجانب السياسي فباستطاعة أي شخص ان يحرك الراي العام وخير دليل علي ذلك ما حدث في احداث الانقلاب الفاشل في تركيا عام 2016 علي الرئيس "رجب اردوغان" وكيف استطاع الرئيس التركي ان يقلب الموازين لصالحه ويسيطر على الوضع من خلال مكالمة فيديو وجها الي الشعب التركي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وايضا وصل تأثير هذه المواقع على الجانب الاقتصادي من خلال الفيديوهات التي تعرض عبر هذه المواقع ونسبة المشاهدات التي تتخطي الملايين مثل ما حدث مع "خابي لام" الذي تحول من شخص عاطل عن العمل الي مليونير لمجرد تقديم فيديوهات مضحكة ومن دون ان ينطق كلمة واحدة، كل ما تم ذكره يؤكد ان مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير جدا على مختلف المجالات.

مشكلة الدراسة

تعد وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الاخيرة من أهم المؤثرات التي تؤثر علي حياة المواطن بعدما أصبح النشاط الرئيسي الذي يمارسه المواطن بعد الأكل والنوم، لأنها باتت تساهم بقوة في تشكيل المواقف والآراء والاتجاهات حول القضايا المختلفة التي تواجه الأمة، ونظرا للتطور الكبير في مجال الإعلام والتكنولوجيا، اذ انها أصبحت تساعد على تتاسق السلوك الاجتماعي وتحدد عادات الافراد والجماعات ومع تطور المواقع واستخداماتها ظهرت المواقع الاجتماعية كمصطلح أطلق على مجموعة مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وأتاحت التواصل مع مجتمع افتراضي ولعل أشهر هذه المواقع حاليا تويتر والفيس بوك وتيك توك والإنستغرام حيث اخذت مساحة واضحة من وقت وفكر واهتمام ووجدان وعقول الشباب، بعد نجاحها في جذب واستقطاب العديد من الفئات العمرية وأعدت تشكيل الحياة الاجتماعية والتواصل بين الافراد وساهمت في التأثير على منظومة القيم التي تكون سلوك الفرد وهذا ما نريد معالجته بالوصف والتحليل لدى طلبة جامعة طرابلس انطلاقا من الإشكالية التالية: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة طرابلس؟

تساؤلات الدراسة

تساؤلات يجب عنها الإطار النظري

1. ما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي؟

2. ما مفهوم القيم الاجتماعية؟

تساؤلات يجب عنها الإطار الميداني

1. ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة؟

2. ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

3. ما هي دوافع استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

4. هل محتوى مواقع التواصل الاجتماعي اثرت على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. إثراء المكتبة المحلية في هذا المجال ولا سيما ان هناك ندرة في مثل هذه الدراسات وفق اطلاعنا على الكتب والمراجع اللببية.
2. تقديم إطار نظري وميداني يربط بين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية.
3. تعتبر وسيلة تبيين للمجتمع مخاطر وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
4. التعرف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقتها بسلوكيات وقيم الشباب.

أهداف الدراسة

تتمحور اهداف الدراسة في السعي لتحقيق ما يلي:

1. التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة.
2. تحديد عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة طرابلس لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. إبراز الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
4. التعرف على مفاهيم مواقع التواصل الاجتماعي ووسائله.

مبررات اختيار الموضوع

تتمثل اسباب اختيار موضوع الدراسة في التالي:

1. الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق لما فيه من تأثيرات على الشباب.

2. المساهمة في نشر الوعي الالكتروني لدى الشباب لتجنب مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
3. ميولي الطبيعية للبحث والاستطلاع في مجال الاعلام الالكتروني.
4. إدراك الباحث بقيمة واهمية الموضوع.

الدراسات السابقة

الدراسات المحلية

استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة، دراسة ميدانية كلية الآداب
جامعة سرت - ليبيا، 2017 - 2018.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي " ما مدى استخدام شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة؟ "

واستخدم الباحث في هذا الدراسة منهج المسح بالعينة، وذلك عن طريق استخدام استمارة استبيان وشمل مجتمع الدراسة جميع الشباب المسجلين بجامعة سرت لسنة 2017 - 2018 الدارسين في جميع المراحل الدراسية والبالغ عددهم 9099 طالب وطالبة واستخدم الباحث اسلوب العينة العشوائية البسيطة من الكليات الممثلة للعينة فكانت كلية الآداب لتمثيل الكليات النظرية وجاءت كلية الهندسة لتمثيل الكليات العلمية، قام الباحث بعدها بسحب عينة عشوائية وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: -

- اوضحت النتائج ان شباب جامعة سرت يفضلون المجالات التعليمية.
- كشفت النتائج عن غلبة الآثار الإيجابية التي يتركها موقع اليوتيوب على الشباب الجامعي على الآثار السلبية.
- أشارت النتائج على ان شباب جامعة سرت مستقبليين فقط للأحداث من خلال استخدامهم لليوتيوب.

- اوضحت النتائج عن استفادة شباب جامعة سرت من موقع اليوتيوب استفادة متوسطة.
- بينت النتائج ان شباب جامعة سرت يفضلون تصفح موقع اليوتيوب من خلال الهاتف.(1)

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي لدى الشباب الليبي قسم الإعلام، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة 2019

تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل: ما الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز السلم المجتمعي لدى الشباب الليبي؟، وهدفت الدراسة الي الكشف عن أبرز التأثيرات السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي وسعت الدراسة الى تحديد أبرز سمات التأثير الناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية التعايش السلمي ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث علي المنهج المسحي في توصيف الظاهرة المدروسة وتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من الشباب في طرابلس واقتصرت الدراسة على عينة عمدية قوامها (400) مفردة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- ان الموضوعات السياسية تصدرت الموضوعات التي تناولتها وسائل التواصل الاجتماعي بين عينة مجتمع الدراسة.
- ان المقال الصحفي لم يتم الاعتماد عليه في نشر الموضوعات التي تختص بالسلم المجتمعي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بينما تم الاعتماد على الصفحات الخاصة والصور.
- التأكيد على ان تعرض المبحوثين للموضوعات التي تدعم السلم المجتمعي وتغير نمط التفكير نحو تعزيز الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي هي من أكثر الاشباعات المحققة.
- يعتبر الحد من النعرات القبلية وتعزيز روح الانتماء والهوية الوطنية من أكثر الاثار الايجابية التي يتركها الخطاب الاعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي.(2)

(1) فرج عياش علي امعرف، استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة، جامعة سرت كلية الآداب 2017-2018، مجلة كلية الفنون والاعلام جامعة مصراتة، مجلد الثالث، العدد الخامس، 2017.

(2) صلاح الدين رمضان عثمان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي لدى الشباب الليبي، كلية الفنون والاعلام، قسم الاعلام، جامعة الزيتونة، 2019، مجلة الاعلام والفنون الدراسات العليا، مجلد الأول، العدد الثالث، 2020.

دوافع استخدام المرأة الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) والاشباعات المتحققة منه، 2021 - 2020

تمحورت الدراسة حول استخدام المرأة الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) والاشباعات المتحققة منه وهدفت الدراسة للتعرف على المضامين التي تتناولها مجموعات التواصل النسائية في ليبيا وتحديد الأخبار والمواضيع التي تبحث عنها المرأة الليبية في موقع فيس بوك وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: "ماهي دوافع استخدام المرأة الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وماهي الاشباعات المتحققة منه؟" وللإجابة على تساؤلات الدراسة استعمل الباحث منهج المسح عن طريق استخدام الاستبيان على عينة بلغت 471 مفردة بشقيه المطبوع والالكتروني وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: -

- ان الترفيه وقضاء وقت الفراغ ثم الحصول على الأخبار والمعلومات كانت من أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك لأفراد عينة الدراسة من المرأة الليبية.
- ان موقع الفييس بوك يشكل بالفعل مصدراً مهماً للحصول على الأخبار والمعلومات.
- ان موقع الفييس بوك أصبح أكثر جراً في طرح قضايا كبيرة وحساسة تهم المرأة الليبية حيث يتم مناقشتها بشكل حر ومفتوح.
- يعتبر هذا الموقع وسيلة للتفاعل الجماعي لأن وسائل التواصل الاجتماعي اليوم قربت البعيد وقصرت المسافات بشكل كبير.⁽³⁾

⁽³⁾ مبروكة ميلود فرج القحماصي، دوافع استخدام المرأة الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفييسبوك) والاشباعات المتحققة منه، رسالة ماجستير، جامعة طرابلس، كلية الفنون والاعلام، ليبيا، 2021-2020.

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجزائري، 2014 -
2015

هدفت الدراسة الي الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك على العلاقات الاجتماعية وتمثلت تساؤلات الدراسة في الاتي: -

- ماهي عادات وانماط استخدام موقع فيسبوك؟
- ماهي دوافع اقبال الطالب الجزائري علي استخدام موقع الفيسبوك؟
- ماهي الاثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام الطالب الجامعي الجزائري لموقع الفيسبوك على طبيعة علاقته الاجتماعية؟

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين من خلال عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: -

- ان اغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك لمدة تفوق ثلاث ساعات.
- المنزل هو المكان الذي يتصفح فيه المبحوثين الموقع كثيرا وهذا ما يؤدي لدي الطالب الي عزلة عن اسرته حيث انهم يقضون معظم وقتهم في تصفح الموقع لمدة تتجاوز الاربع ساعات يوميا ما يؤكد ادمانهم على الموقع.
- ان أكثر المجالات الذي يفضلها الطلبة التفاعل على منشورات الاصدقاء والدرشة
- اثبتت النتائج ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك لدوافع اجتماعية بالدرجة الاولي بهدف التواصل وتكوين صداقات حيث التواصل والتفاعل هو الاشباع الاول الذي يحققه موقع الفيسبوك للطلبة.(4)

(4) بوراس نور الهدي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي الجزائري، رسالة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2014-2015.

دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية، 2015 - 2016

تناولت الدراسة موضوع اعتماد طلبة الجامعة علي موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي، وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: "ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين" واعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور شمل أفراد مجتمع الدراسة والمتمثل في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفيسبوك في التحصيل الدراسي، وتم استخدام العينة العشوائية الطبقية، واختيار 100 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- إن للفيسبوك دور متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- الطلبة لا يستخدمون بشكل دائم الفيسبوك في التحصيل الدراسي وأنهم يفضلون استخدامه أكثر بغرض التسلية والترفيه.
- ان الطلبة لا يتقون في المضامين العلمية عبر موقع الفيسبوك.
- توصلت الدراسة الي ان اغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك دائما ولمدة تتجاوز ثلاث ساعات يوميا.⁽⁵⁾

(5) صفاء بوقلول، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، رسالة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2015-2016.

دور الفيس بوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين 2017

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك، ودوافع هذا الاستخدام والاشباعات السياسية المحققة من هذا الاستخدام.

ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استمارة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة والإجابة على تساؤلات الدراسة واشتملت الاستمارة على ثلاث محاور وهي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك، ودوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك والاشباعات السياسية المحققة، ودور موقع الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.

كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى أسلوب العينة القصدية الغرضية، والمنهج الوصفي التحليلي وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة 94 استمارة استبيان على أفراد العينة لطلبة الماجستير علوم الإعلام والاتصال، وتم استرجاع 90 استمارة صالحة لإجراء الدراسة عليها، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية: -

- يعود دافع الإقبال على استخدام موقع الفيسبوك إلى كونه مصدر مهم في القضايا المختلفة بنسبة بالإضافة إلى متابعة التغيرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي.
- تعتبر المواضيع والقضايا السياسية الجزائرية من أكثر المواضيع تفضيلا في موقع الفيسبوك تليها مباشرة المواضيع والقضايا الإقليمية والعربية.
- يوفر موقع الفيسبوك جميع المعلومات السياسية المهمة.
- من خلال موقع الفيسبوك يمكن اكتشاف مصادر أخبار سياسية جديدة.

- لموقع الفيسبوك دور في التوعية السياسية والثقافية.(6)

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين ان هذه الدراسات قد اكنفت في معظمها بدراسة أدوار ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولكنها لم تركز على تأثير هذه المواقع على قيم الاجتماعية وسلوكيات الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص، ويعتبر موضوع "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القين الاجتماعية" الذي تناولته هذه الدراسة اضافة حيث ان الدراسات السابقة لم تتناول الموضوع ولم تتطرق اليه بشكل مباشر .

منهج الدراسة

ان مفهوم المنهج يمكن التعبير عنه بانه هو الطريق العلمي المؤدي أو الموصل لهدف الدراسة، وهو الخيط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث على بعضها(7)، فالمنهج فن للتنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.(8)

ويرتبط اختيار المنهج في أي دراسة بناء على الموضوع المدروس، وبما أن الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية " التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث، بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة(9)"، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المسح الوصفي " وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم، واداركهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويعتبر أيضا

(6) ساعد راشدي، دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدي الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف الميلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2017.

(7) محمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 61.

(8) تائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، مناهج البحث التربوي (تطبيقات علمية)، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 24.

(9) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، ماهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 1، دار صاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 51.

الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات، عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي بمفرداتها، مما يوفر جانباً من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية".⁽¹⁰⁾

وعليه فإن منهج المسح الوصفي يمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة لهذه الدراسة، وذلك من خلال العينة المختارة، ثم تعميمها على المجتمع الكلي، وبالتالي الوصول إلى نتيجة تبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة طرابلس.

مصطلحات الدراسة

التواصل

لغة: (تواصلًا) تواصل الشخصان اجتماعيًا واتقًا.⁽¹¹⁾

اصطلاحاً: هو حالة من الفهم المتبادل بين نظامين أو كيانين، يكون أحد هذه الأنظمة مرسلًا وقتاً ما، ومن ثم يكون الآخر مستقبلاً وفي وقت آخر يتبادل كلا الطرفين المواقع من حيث الإرسال والاستقبال.⁽¹²⁾

إجرائياً: هو عملية تبادل المعلومات والآراء بين شخصين أو مجموعة أشخاص ويتم ذلك عن طريق الكلام والكتابة أو الرموز وغيرها من أدوات التواصل، وتتكون عملية التواصل من المرسل، والمستقبل والرسالة الوسيطة والاستجابة.

⁽¹⁰⁾ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط 1، عالم الكتب نشر توزيع طباعة، القاهرة، 2005، ص 158.

⁽¹¹⁾ جبران مسعود الرائد، المعجم اللغوي الاحداث والاسهل، ط 8، دار العلم للملايين، لبنان، 2001، ص 430.

⁽¹²⁾ تاريخ الاسترجاع 2023/6/11، الساعة 16:00، على الرابط التالي: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

مواقع التواصل الاجتماعي

اصطلاحاً: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.⁽¹³⁾

إجرائياً: هي عبارة عن عدة شبكات الكترونية يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أم على المستوى العالمي تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقى اهتماماتهم نحو موضوع معين أو هواية معينة يمارسونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم بشأنها.

القيم

لغة: مفرد قيمة، ثمن يعادل المتاع، درجة الأهمية النسبية له " قيمة الإنسان " قامته⁽¹⁴⁾

اصطلاحاً: هو الدافع الإيديولوجي الذي يؤثر في أفكار الإنسان وسلوكه أو هي ضوابط سلوكية تتأثر بأفكار ومعتقدات الإنسان، وهذه الضوابط تضع سلوك الإنسان في قالب معين يتماشى مع ما يريده المجتمع ويفضله وقد عرف البروفيسور " مالينوفسكي " القيم على أنه ارتباط قوي وحتمي بين الكائن الحي وبعض الأهداف والمعايير والأشخاص المعنيين الذين يعتبرون وسيلة لإشباع حاجات الكائن الحي".⁽¹⁵⁾

إجرائياً: القيم هي مجموعة من الأفكار والمبادئ المستمدة من البيئة أو من الدين أو حتى الذات، حيث أن لكل شخص قيم يتمسك بها ويدافع عنها، وهي على أنواع عديدة فهناك القيم الدينية والقيم والاجتماعية وغيرها.

⁽¹³⁾ زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد الخامس عشر، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003، ص 23.

⁽¹⁴⁾ جبران مسعود، معجم الفبائي في اللغة والاعلام، ط 3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005، ص 622.

⁽¹⁵⁾ إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، ط 1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1999، ص 514-515.

القيم الاجتماعية

اصطلاحاً: يعبر عنها اهتمام الفرد وميوله على غيره من الناس فهو يحبهم ويميل على مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان.⁽¹⁶⁾

إجرائياً: هي مجموعة المعتقدات التي تسود في مجتمع ما والتي يتمسك بها أفرادها، حيث تحدد وتوجه سلوكهم وتضبط تصرفاتهم وفق ما يخدم مجتمعهم، ومن هنا نذكر أن القيم الاجتماعية تشمل القيم الدينية والفكرية وغيرها، حيث تعتبر القيم الاجتماعية ذات الصبغة الدينية الأكثر انتشاراً وتواجداً في المجتمعات الإسلامية كقيمة التسامح، التعاون، الاحترام والتي هي بالأساس قيم إسلامية مستمدة من القرآن الكريم.

الطالب

لغة: طالب جمع طلاب، طالب العلم الراغب في تحصيل العلم.⁽¹⁷⁾

اصطلاحاً: تنطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عال، أو جامعة على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، لذلك يقال طالب جامعي وطالب آداب وطالب علوم، ولا يقال تلميذ آداب وإنما يقال تلميذ ابتدائي وتلميذ مدرسة.⁽¹⁸⁾

إجرائياً: الطالب هو شخص مكنته ثقافته ومؤهلاته العلمية من الالتحاق بالجامعة، حيث يدرس تخصص ما للحصول على شهادة بكالوريوس أو ماجستير.

⁽¹⁶⁾ أسامة عبد الرحيم، القيم التربوية في صحافة الأطفال، ط 1، إيتراك للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 28.

⁽¹⁷⁾ طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام، ط 1، دار المعرفة الجامعية، لبنان، 2003، ص 202.

⁽¹⁸⁾ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، د ط، المدينة الجديدة، لبنان، 2005، ص 350.

الأثر

اصطلاحاً: يختلف استعمال مفهوم الأثر في الدراسات الإعلامية باختلاف الباحثين، حيث أن أغلبية الدراسات المتعلقة بالجمهور تستخدم كل من مفهوم " الأثر " و "التأثير" في نفس المعنى تقريباً، حيث تعرفه موسوعة علوم الإعلام والاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر نتيجة فعل مؤثر ما.

ويقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين الجمهور ووسائل الإعلام، و تتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم كي يتعرضوا لمحتوياتها، والتأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام و يتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية، و النفسية، و الاقتصادية، و الثقافية، و هذا وفقاً للقيمة التي تحملها هذه المحتويات و ما تمثله بالنسبة إليهم و مدى قدرتهم على إشباع حاجاتهم المختلفة.⁽¹⁹⁾

اجرائياً: يقصد بالأثر في هذه الدراسة التغيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية الناتجة عن استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة

الحدود المكانية

اجريت الدراسة في جامعة طرابلس بكليات (الإعلام والاتصال - العلوم).

الحدود الزمانية

تم تطبيق الدراسة في الفترة من 2023/ 5 / 24 حتى 2023 / 7 / 17

الحدود الموضوعية

(19) السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على السلوكيات والمواقف لدي الشباب، أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، 2006، ص 29.

اقتصرت الدراسة على "بيان مدى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: نظرية الدراسة

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: ماهية القيم والقيم الاجتماعية

المبحث الأول: نظرية الدراسة

- تمهيد

- نظرية الغرس الثقافي

- نشأة وفرضيات نظرية الغرس الثقافي

- تطبيق نظرية الغرس الثقافي على موضوع الدراسة

- مبررات استخدام نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة

تمهيد

تعرف النظرية بانها مجموعة من القواعد والمبادئ الاجرائية التي تحدد سياسة الباحث في علم الاعلام او اي من العلوم الأخرى، وتعتبر النظرية بما تحتويه من اتجاهات نظرية وقواعد عملية بمثابة الإطار المرجعي الذي يلجأ اليه الباحث في دراسته ليوجه به مسار الدراسة ويحدد فروضها او تساؤلاتها الاساسية ويعين الموضوعات والمجالات التي يتناولها، كم تساعد النظرية في وصف وتفسير الظواهر موضع الدراسة وتساعد الباحث في تفسير النتائج التي توصل اليها في دراسته وعلي هذا الاساس فقد اتبع الباحث في دراسته نظرية الغرس الثقافي.

نظرية الغرس الثقافي

تعددت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الإعلام على سلوكيات واتجاهات الجمهور، وكان منها نظرية الغرس الثقافي الذي يشير محورها الى مدى تأثير التلفزيون علي المتلقين وعلي البنية الثقافية للمجتمعات، وقد تناول الجزء الميداني من الدراسة هذا الجانب وتم استخلاص نتيجة مفادها ان القيم الاجتماعية في مجتمعنا اصبحت تتلاشي مع مرور الوقت بسبب نوعية المضامين الموجودة علي مواقع التواصل الاجتماعي والتي يستخدمها بشكل يومي الطالب الجامعي، كما تتناول نظرية الغرس الثقافي التأثير طويل المدى لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون وقد بنيت فروض "جورج جيربندر" مؤسس هذه النظرية علي أساس إن التلفزيون كوسيلة إعلامية اكتسب مكانة بارزة في حياتنا اليومية مما جعله يسيطر على ما يسمى بالبيئة الرمزية للمشاهدين ويجعلها تحل محل صورة الواقع من خلال خبراتنا الخاصة المكتسبة عن العالم الذي نحيا به⁽²⁰⁾ وهذا ما نجده في مجتمعنا وخاصة لدي الشباب الجامعي حيث اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب مكانة خاصة وبارزة.

(20) عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد العشرين، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،

وتؤسس منهجية نظرية الغرس الثقافي على سؤال الافراد مباشرة عن مدي استخدامهم لهذه الوسائل وماهي نوعية المضامين التي يتعرضون لها وتأثيرها عليهم وهذا ما يسعى الباحث للتوصل اليه من خلال سؤال فئة الشباب الجامعي.

نشأة وفرضيات نظرية الغرس الثقافي

يمكن تعريف الغرس الثقافي بأنه العملية التي تهتم باكتساب المعرفة والسلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الانسان في البيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع ومن هذه الأدوات وسائل الإعلام التي احتلت مكانًا بارزًا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها.⁽²¹⁾

ونظرية الغرس الثقافي هي نظرية اجتماعية تهدف الي دراسة تأثير التلفزيون على الشعب الامريكي وكان في الستينات والسبعينات وضعها مجموعة من العلماء ولكن مؤسسها الرئيسي هو "جورج جرينير".

ويفترض صاحب هذه النظرية ان الناس في المجتمعات الغربية هم أسري الواقع المصنوع وانهم يتصرفون ويعيشون على واقع غير الواقع الحقيقي.⁽²²⁾

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين بقدر على تكوين الأنماط الثقافية، وتعتبر هذه النظرية على أنها في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الانتقائي والاختياري للمسائل والتركيز عليها، وخلق انطباعات معينة لدى المتلقين يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة.

وتناقش نظرية الغرس الثقافي تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى على الجمهور الذين يشاهدون برامج التلفزيون بدرجة أكثر من غيرهم حيث يختلف إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد الذين يكون تعرضهم أقل، وتقرر نظرية الغرس أن عملية بناء الواقع الاجتماعي تبدأ من خلال التلفزيون بالانتباه

⁽²¹⁾ عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 160

⁽²²⁾ خضرة عمر المفح، المهارات والنظريات واسس عامة، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 165 - 166.

والمشاهدة لمضمون ما تم بعد ذلك تأثر مرحلة التعلم التي تسبقها عوامل مثل الانتباه والتذكر والقدرة على الربط بين المعلومات بعضها البعض، بعد ذلك تأتي عملية بناء الواقع الاجتماعي في إطار المهارات الشخصية والمعطيات الاجتماعية المحيطة بالفرد، وأخيراً تأتي عملية إدراك الواقع الاجتماعي التي تؤثر على السلوك وتكون بمثابة مرشد للسلوك.⁽²³⁾

وتفترض نظرية الغرس الثقافي ان الاشخاص الذين يشاهدون اعداد ضخمة من البرامج التلفزيونية (كثيفة المشاهدة) يختلفون في ادراكهم للواقع الاجتماعي عن اولئك الذين يشاهدون اعداد قليلة من البرامج (قليلو المشاهدة) ويرى واضعو النظرية ان وسائل الاتصال الجماهيرية تُحدث اثار قوية علي ادراك الناس للعالم الخارجي، خاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة وخلصت النظرية الي ان الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة يعتقدون ان ما يشاهدونه من خلال التلفزيون من واقع واحداث وشخصيات فإنها تكون مطابقة لما يحدث في الحياة.

ونظرية الغرس الثقافي تفيد بان الافراد كثيفي المشاهدة بانتظام يميلون الي رؤية العالم كما يصوره التلفزيون مقارنة بغيرهم ممن هم قليلي المشاهدة فالعرض المتكرر يشكل الآراء ويبني المواقف كذلك المشاهدة المتكررة تخلق ثقافة موحدة للحقيقة والاعتقادات التي توجد عليها الاشياء في العالم.⁽²⁴⁾

تطبيق نظرية الغرس الثقافي على موضوع الدراسة

بناء علي ما تقدم يتبين ان هناك اوجه شبه بين الفروض التي تفترضها النظرية وبين فرضيات الدراسة وكذلك وجود علاقة تربط بين الموضوع محل الدراسة "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي علي القيم الاجتماعية لدي طلبة جامعة طرابلس " وبين نظرية الغرس الثقافي حيث تفترض النظرية ان الجمهور يتأثر بوسائل الاعلام " التلفزيون " في ادراك العالم المحيط به وتجعله في عالم افتراضي غير الواقع خاصة الاشخاص الذين يتعرضون بكثافة لوسائل الاعلام عليه فان الدراسة تتوجه نحو ما افترضته نظرية الغرس الثقافي في كون وسائل الاعلام ومن ادواته مواقع التواصل الاجتماعي له تأثير علي

⁽²³⁾ عيد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 159.

⁽²⁴⁾ خضرة عمر المفلح، مرجع سبق ذكره، 169.

الجمهور وخاصة من يتعرضون بكثافة لتلك المواقع ويؤثر عليه بشكل عام وعلى القيم الاجتماعية وسلوكيات الجمهور بشكل خاص.

مبررات استخدام نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة

ايماننا من الباحث بأنه لا يمكن تفسير ظاهرة معينة الا وفق نظرية علمية تكون متعلقة بمشكلة الدراسة ومفسرة لها فقد جاء اختيار الباحث لنظرية الغرس الثقافي لتكون الإطار النظري للدراسة حيث تساعد في معرفة مدي تأثير عينة الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة اشكال المضامين التي يتعرضون لها كما تساعد على معرفة انماط وعادات استخدام الطالب الجامعي لهذه المواقع.

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد
- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها
- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي في عصرنا الراهن إحدى أقوى وأشهر وسائل الإعلام، لما تتضمنه من خصائص وميزات تجعلها تحظى بمتابعة جماهيرية واهتمام كبير من كافة شرائح المجتمع، وقد بينت الدراسات التي أجريت عنها أهميتها وأثبتت أنها تقوم بأدوار جلييلة في المجتمع لا تقل أهمية عن الأدوار التي تؤديها وسائل الإعلام التقليدية فهي تساهم في تشكيل وتوجيه الرأي حيال القضايا المصرية وتمنح للأشخاص حرية التعبير عن أفكارهم وآرائهم وتتيح لهم التفاعل مع مضامينها، وبالمقابل أثبتت دراسات أخرى أنها تحوي الكثير من السلبيات.

لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن نقدم نبذة تاريخية عن نشأتها وكذلك مفهومها بالإضافة إلى خصائصها.

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر

هي مواقع للتواصل الاجتماعي بين المتعلمين، ولإقامة علاقات اجتماعية ولإنتاج مضامين قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة ومن أشهرها الفيس بوك، ماي سبايس، تويتر " (25)

في حين عرفها "وائل مبارك خضر على أنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (26)

(25) إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص

هي مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.⁽²⁷⁾

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي انها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.⁽²⁸⁾

تعرف أيضا مواقع التواصل الاجتماعي على انها موقع الكتروني يوفر لرواد شبكة الانترنت فتح صفحة شخصية من اجل تبادل معلومات وصور وفيديوهات مع مجموعة اصدقائهم وشبكة علاقاتهم.⁽²⁹⁾

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي كذلك على أنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، واطاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.⁽³⁰⁾

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

ان ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان في منتصف التسعينات من القرن العشرين و ظهر أول موقع لها عام 1995 تحت اسم (classnates.com) وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء

⁽²⁶⁾ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط 1، مدونة شمس النهضة، السودان، 2011، ص 06.
⁽²⁷⁾ مروى عصام صالح، الاعلام الإلكتروني (الأسس وأفاق المستقبل)، ط 1، دار الاعصار للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص 246.

⁽²⁸⁾ زاهر راضي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

⁽²⁹⁾ مسعود الهلي، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الصحفي، مشروع تخرج، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، 2022، ص 43.

⁽³⁰⁾ نوال وسار، استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جيل البحث العلمي، العدد الرابع، الجزائر، 2014، ص 177.

والأقارب يتم التسجيل فيه بطريقة مجانية ويتيح لمستخدميه إنشاء ملفاتهم الشخصية التي تمكنهم من ربط الاتصال بمعارفهم، وفي سنة 1997 أنشأ موقع (six degrees.com) الذي تمكن في فترة وجيزة من احتلال صدارة المواقع الاجتماعية، واجتذاب عدد كبير من المستخدمين ولكن شعبيته تراجعت بعد ذلك وهو ما دفع مؤسسه إلى إغلاقه سنة 2000 وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع (six degrees.com) هو موقع اجتماعي يساعد الأشخاص على التواصل و إرسال الرسائل للآخرين ومن سنة 1997 إلى سنة 2001 ظهرت العديد من المواقع الاجتماعية التي لم تحظى بالنجاح الكافي الذي يسمح لها بالاستمرار، فتم توقيفها على غرار موقع Migente و Asian Avenu.⁽³¹⁾

وفي عام 2003 انشي موقع (my space) الامريكي ونمي بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 واهم ما يقدمه موقع (my space) تفصيلات الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات اصلية وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة اضافة الى المدونات وفي اوقات كثيرة يعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقيين.

ونشأت في فبراير من العام 2004 شبكة الفيس بوك علي يد "مارك زكور بيرغ" في جامعة هارفارد وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ان ارادوا ثم عممت لتشمل الموظفين واعضاء هيئة التدريس لكن الدور الكبير الذي لعبته الشبكة في تعزيز المشاركة السياسية جعلها تنمو وتتسع بسرعة لتحقيق شعبية كبيرة خصوصا بين الاجيال الشابة وطلاب الجامعات وقام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما ادي الي زيادة اعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير ومن هنا نستطيع ان نقول ان هذه المرحلة تكون الانطلاقة الحقيقية لانتشار المواقع التواصل الاجتماعي.⁽³²⁾

⁽³¹⁾ مريم نورمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر كلية الإعلام والاتصال، 2012، ص 49.

⁽³²⁾ عبد الله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق، كلية الاعلام، 2012، ص 34.

1- فيس بوك (Facebook)

موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم.⁽³³⁾

نشأة الفيس بوك وتطوره

قام "مارك زوكربيرج" بتأسيس الفيس بوك عام 2004 بالاشتراك مع كل من "داستين موسكوفيتز" و "كريس هيوز" الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي "زوكربيرج" في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر، يضم الموقع حالياً أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى العالم.⁽³⁴⁾

⁽³³⁾ وائل مبارك حضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 13.

⁽³⁴⁾ فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الي الفيسبوك، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص

الـ 350 مليون عضو في الفيس بوك فتح شهية الشركات التي تتقاسم النفوذ في الإنترنت، كما أن هذا العدد يعني دخلا لا محدودا تدره الإعلانات التي ينشرها الموقع وهذا ما جعل مارك أصغر ملياردير في العالم.

أول عرض تلقاه زيكربرج كان في يونيو 2004 من شركة "pay pal" التي عرضت عليه استثمار 500 ألف دولار في الموقع، وفي شهر سبتمبر 2006 تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة الفيس بوك وياهو بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار.

ثم دخلت "مايكروسوفت" إلى الخط وعرضت شراء أسهما في الموقع، كما أن جوجل أبدى اهتمامه بعقد صفقة مع الفيس بوك.⁽³⁵⁾

وفي 24 أكتوبر 2007 أعلنت شركة "مايكروسوفت" أنها قامت بشراء حصة في فيس بوك بلغت 61 % بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15 مليار دولار.⁽³⁶⁾

وعلى الرغم من ذلك فإن "مايكروسوفت" قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقا خاصة مثل "حقوق التصفية" وهو ما يعني أن "مايكروسوفت" ستتقاضى مستحقاتها قبل حملة الأسهم العادية في حالة بيع الشركة، كما أن السهم الذي قامت "مايكروسوفت" بشرائه يخول لها الحق في نشر الإعلانات الدولية على الفيس بوك، وفي نوفمبر من عام 2007 قام "لي شينج" ملياردير صيني باستثمار 60 مليون دولار في الفيس بوك.

"إن ما يثير الاستغراب حقا في مسيرة الفيس بوك، أن هناك شبكات اجتماعية ضخمة، كانت موجودة قبله بسنوات كشبكة "ماي سبيس" و "الهاي فايف" وغيرها، إلا أن الفيس بوك تمكن من تخطيها خلال فترة قصيرة من حيث الشعبية وعدد المستخدمين والأرباح والضجة الإعلامية، وليس ذلك فحسب

⁽³⁵⁾ محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطوير، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012، ص 360.

⁽³⁶⁾ فتحي حسين عامر، مرجع سبق ذكره، ص 206.

بل تحول الفيس بوك إلى " نمط سلوكي " لمستخدمي الإنترنت فطالما أنك تدخل إلى الشبكة العالمية فالمفروض بديها أنك عضو في الفيس بوك كل ذلك يطرح تساؤلا واحدا، وهو : هل الفيس بوك نجح في تسويق نفسه حقا، فتخطى منافسيه، أم أن هناك جهات خفية وراء نجاح الموقع روجت له وزجت به إلى العالمية توظفه في أجندها الخفية، هذا ما دفع بعض الباحثين إلى إطلاق التحذيرات التي تشكك في الفيس بوك، وهو الأمر الذي دفع عدة دول في العالم لحجب الموقع عن فضاء مواطنيها مثل سوريا و إيران".⁽³⁷⁾

ثانيا: تويتر (Twitter)

هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2002 وأخذ "تويتر" اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات "التويتات" من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).⁽³⁸⁾

ويوفر تويتر التعامل بعدة لغات منها الإنجليزية واليابانية، لكثرة عدد المستخدمين والمطورين اليابانيين، ويتميز بعدم وجود خدمة الإعلانات على الموقع باللغة الإنجليزية، وقد تغلغل الموقع بشكل متزايد في الحياة اليومية للشعوب، وأصبح هناك اهتمام كبير بآثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حياة الناس، واستطاع بانتشاره الواسع وخدماته السهلة والسريعة أن يضعف نظرية مقص الرقيب، ويخرج من حالة التصنيف التي فرضتها بعض الحكومات على شبكة الإنترنت.

⁽³⁷⁾ محمد صاحب سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 261-262.

⁽³⁸⁾ نسرین حسونة، الاعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، www. Alukah. Net، 2014، ص 08.

وقد وصفت الاحتجاجات الواسعة في الشارع الإيراني في العام 2009 والتي قامت على خلفية الانتخابات التي فاز بها أحمدى نجاد بـ " ثورة تويتر " حيث استخدمت الإنترنت على نحو فعال من قبل المعارضة السياسية التي قامت بتحميل الأخبار وملفات الفيديو لنقل حالات القمع والوحشية التي مارستها الشرطة ضد المحتجين.

وكان لـ تويتر فضل في نقل التقارير عن الهجمات الإرهابية في بومباي عام 2008 ونقل سقوط طائرة في مياه نهر هدسون في نيويورك عام 2009.⁽³⁹⁾

استخدامات موقع تويتر

يستخدم تويتر للأغراض التالية

- الحديث عن الحياة الخاصة: كونه انطلقت لتحقيق هذه الغاية، ونسبة كبيرة مما ينشر عبره عبارة عن يوميات للمستخدمين.
- التواصل مع الآخرين: باستخدامه لإرسال الرسائل بين الأعضاء تحت أنظار الجميع ودون سرية.
- إرسال رسائل قصيرة SMS مجانية: وهذه الخدمة غير متاحة إلا لبعض الدول، حيث يلجأ كثير من المستخدمين لإرسال الرسائل إلى أصدقائهم مجاناً بتشغيل خدمة الإخطار الآلي عبر الرسائل القصيرة، وبمجرد وصول الرسالة إلى الموقع يحولها إلى الهاتف المحمول للشخص المعني بالرسالة مجاناً.
- المتابعة المباشرة للملتيقات والأحداث المختلفة: يقوم بعضهم بتغطية الملتيقات والمعارض عن طريق التدوين المصغر خاصة الأخبار والمعلومات التي لا تحتاج إلى الكثير من التفاصيل.

⁽³⁹⁾ ناصر محمد الانصاري، مرجع سبق ذكره، ص 28-29.

- استخدامه لنشر الروابط: كأن يضع المستخدمون عنوانا لما يتحدث عنه الرابط، ويتم تقليص طوله ليتسع لحجم التحديث 140 حرف.
- استجواب شبكة الأصدقاء ومناقشتهم: يستخدم هنا كأداة لعرض الأسئلة والحصول على الإجابات والمناقشات بطريقة آنية.⁽⁴⁰⁾

ثالثاً: يوتيوب (YouTube)

مما لا شك فيه أن عالم الويب اليوم أصبح أكثر تطوراً وأسرع نمواً من أي وقت مضى، كما أن الويب على المستوى العالمي أصبح لا يعترف إلا بالتميز والابتكار والتفرد، فمن يريد النجاح عليه أن يعمل من أجله ولن يحققه إلا من يعطيه حقه.

يوتيوب اسم سطع في عالم الإنترنت ليصبح بين عشية وضحاها أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم.

وتدخل في مصاف الشركات التقنية ذات الوجود المؤثر في عالم الإنترنت على المستوى العالمي، لقد بدأت "You tube" كمقدم لخدمة مشاركة ملفات الفيديو الشخصية وامتدت اليوم لتصبح من أكبر المواقع التي تقدم خدمات الفيديو والترفيه في العالم.⁽⁴¹⁾

نشأة You tube:

تأسس كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير عام 2005 بواسطة ثلاث موظفين هم: (تشاد هيرلي (أمريكي (تشين) تايواني، (جاود كريم) بنغالي الذين يعملون في شركة Paybal المتخصصة في التجارة الالكترونية، بيد أن جاود كريم ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ليصبح الفضل الحقيقي في You tube الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا بالمتابرة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي، وجدير بالذكر أن مولد YouTube قد شهدته مدينة

⁽⁴⁰⁾ ناصر محمد الانصاري، مرجع سبق ذكره، ص 29.

⁽⁴¹⁾ عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط 1، وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، 193.

Memlo Park في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم إطلاق الموقع للعامة في مايو من العام نفسه، وفي نوفمبر من العام 2006 وبعد أن حقق الموقع واحدة من أكبر معدلات النمو للمواقع على الشبكة العالمية وحصد المركز الخامس كأكثر المواقع زيارة على مستوى العالم، اشترته عملاق الويب Google ليتحول إلى شركة بإدارة مؤسسيه وملكية Google.⁽⁴²⁾

خدمات ومميزات موقع يوتيوب

إضافة إلى وظيفته الرئيسية كمستضيف لملفات الفيديو الرقمية للراغبين في مشاركتها عبر الويب، فإن YouTube قد أضاف الكثير من المميزات والخواص في وسط جو حافل بالمنافسة بعد أن أصبح المجال مفتوحاً أمام الكثير من الشركات المماثلة، والتي اقتبست نفس الفكرة ولكن بتطبيقات مختلفة، ومن هذه الخواص والمميزات التي تميز You tube تقدم يوتيوب خدماتها بشكل مجاني وتعتمد على مصادر داخل أخرى، تتمثل في الإعلانات والرعاية والدعايات إضافة إلى الإعلانات النصية، كما تقوم حالياً بدور رائد في تقديم إعلانات الفيديو كمجال جديد وعملي لإعلانات الويب ويتمتع موقع الفيديو فيه بشعبية كبيرة في الإنترنت وأصبح بإمكان أي شخص في العلم رفع ما يريد من ملفات الفيديو الخاصة به على الإنترنت وبالمجان، إضافة إلى حفظ كل ما يحتاجه المتصفح من ملفات الفيديو واللقاءات والندوات والأفلام والمسرحيات القديمة والجديدة والموقع يعرض تقنية الفيديو عن تقنية وبسبب موقع (alexa) لإحصاءات مواقع الإنترنت، فإن موقع You tube هو ثالث أكبر مواقع الإنترنت شعبية بعد جوجل وياهو، وصرح المسؤولون عن موقع يوتيوب أن عدد مشاهدي الأفلام من زوار الموقع عبر العالم يصل إلى 100 مليون يومياً، في شهر يناير 2008 فقط، 79 مليون مستخدم شاهدوا أكثر من 3 مليارات فيلم في موقع You tube.⁽⁴³⁾

رابعاً: سكايب (Skype)

هو عبارة عن برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي " نيكولاس زين ستروم " والدنماركي " يانوس فريس " مع مجموعة من مطوري البرمجيات، وتم إطلاقه بشكل تجاري عام 2003

⁽⁴²⁾ عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 194.

⁽⁴³⁾ المرجع نفسه، ص 193.

حيث يمكن برنامج سكايب مستخدميه من الاتصال صوتياً هاتفياً (عبر الإنترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، وهو يعتمد على أسلوب الند للند Peer to Peer لتبادل المعلومات والملفات، ويمكن الاتصال أيضاً من خلاله على هاتف أرضي محمول ولكن مقابل رسوم تعتبر أقل من الطرق العادية للاتصال).⁽⁴⁴⁾

وقد اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8.5 مليار دولار في مايو عام 2008، ثم قامت بتطويره واستحداث خدمة جديدة تدعى سكايب في مساحة العمل " skype is the workspace " وهي خدمة خاصة برجال الأعمال والشركات الصغيرة الحجم، حيث تتيح هذه الخدمة لهم الإعلان عن منتجاتهم والترويج لها، كما تتيح لهؤلاء خدمة الاتصال والتفاعل مع عملاء شركاتهم وزبائنهم إضافة إلى الكثيرين ممن يتوقع تعاملهم مع الشركة ومنتجاتها وخدماتها، ويستخدم هذا البرنامج في المؤسسات التعليمية للتدريس والمحاضرات، كما يستخدم سكايب في نقل الأخبار وإجراء المقابلات التلفزيونية مع مراسلي وكالات الأنباء ومع المحللين السياسيين والعسكريين.

وقد أدى برنامج سكايب خدمات جليلة للثوار في سوريا خاصة بعد انقطاع خدمة الإنترنت عنهم، حيث تمكن الناشطون من التواصل مع بعضهم داخل سوريا وخارجها.⁽⁴⁵⁾

مزايا وعيوب سكايب

لبرنامج سكايب مزايا عدة تفيد مستخدميه منها:

- يمكن تحميله وتثبيته على الجهاز مجاناً وبسهولة.
- انخفاض تكلفة الاتصال عبر هذا البرنامج على الخطوط الأرضية أو المحمولة قياساً بتكاليف الاتصال الهاتفي الأرضي.

(44) خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط 1، دار النفاس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 52.

(45) المرجع نفسه، ص 78.

• يمكن الاتصال عن طريق الصوت والصورة والكتابة، حيث يوفر خدمة مشاهدة من تتحدث معهم في بث حي ومباشر مع درجة جودة ووضوح عاليتين.

عيوب استخدام برنامج سكايب: من خلال التطبيق العملي لهذا البرنامج تم اكتشاف بعض الثغرات فيه وهي:

• تمكن البعض من اختراق الملف الشخصي لمستخدمي برنامج سكايب وتغيير كلمة السر، وتشغيل كافة ملفات هذا الشخص، بحيث لا يستطيع الدخول إليها مرة أخرى إلا بتلبية شروط معينة للمخترق كدفع مبلغ من المال.

• وينصح مستخدم سكايب باستخدام عناوين بريد إلكتروني خاص ببرنامج سكايب غير بريد الشخص الذي يستخدمه، حيث تبين أن اختراق هذا الموقع يتم عن طريق معرفة البريد الإلكتروني لحساب الشخص الضحية.

• قيام بعض الحكومات بحظر استخدام هذا البرنامج في بلادها بحجة مخالفته للقوانين أو احتوائه على ما يعارض الأمن القومي.⁽⁴⁶⁾

خامسا: لينكدن LinkedIn

مع ظهور عدة مواقع للتواصل الاجتماعي العادية، كان لابد من ظهور مواقع متخصصة في أنواع مختلفة من ذلك التواصل، فمنها ما أنشئ لغرض التواصل الشخصي والعائلي، ومنها ما أنشئ بغرض التواصل المحترف، ومن أهم مواقع التواصل المحترفة وأكثرها شهرة موقع لينكدن.

⁽⁴⁶⁾ علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار امامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 79.

فموقع لينكدن هو من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال، وتسهيل تواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو للاتصال المحترفين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو ضمن المؤسسة أو الشركة نفسها.⁽⁴⁷⁾

في يونيو 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون عضو من أكثر من 200 دولة، وهو متوفر بـ 24 لغة عالمية منها: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، البرتغالية، الروسية، التركية واليابانية.⁽⁴⁸⁾

نشأة لينكدن

تم إنشاء هذا الموقع " لينكدن " من قبل " ريد هوفمان " من حجرة الجلوس في بيته، وتم إطلاق هذا الموقع من قبل شركته عام 2003 للعامة في كاليفورنيا، وقد اشترك في عامه الأول 4500 شخص كونوا شبكة المعارف من المحترفين بمجال الأعمال وقد تطور الموقع وأد خدماته ليصبح من أوائل المواقع للتعارف المحترف.⁽⁴⁹⁾

يقع المقر الرئيسي لشركة لينكدن في مدينة ماونتن فيو بكاليفورنيا، كما أن لها عدة مكاتب.⁽⁵⁰⁾

مميزات الموقع: يتميز موقع لينكدن بعدة مزايا نذكر منها:

- يتيح للمشاركين الاحتفاظ بقائمة تواصل مع الأشخاص الذين لهم بهم علاقة ما يسمى " العلاقات أو الاتصالات (connections).

⁽⁴⁷⁾ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 47.

⁽⁴⁸⁾ تاريخ الاسترجاع 2023/6/19، الساعة: 19:00، www.tech-wd.com.

⁽⁴⁹⁾ علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 47.

⁽⁵⁰⁾ تاريخ الاسترجاع 2023/6/19، الساعة: 19:00، www.tech-wd.com.

- المستخدمين يستطيعون دعوة أي شخص) سواء كان عضوا في الموقع أم لا (ليصبح في قائمة الاتصالات، إذا اراد المدعو ان يرد على الدعوة بـ "لا أريد" أو "بريد مزعج" فإن ذلك يحسب ضد الداعي، أيضا إذا حصل الداعي على الكثير من الاستجابات المبالغ فيها، فإن ذلك قد يفيد حسابه أو يغلقه.
- يمكن استخدامها لإيجاد وظائف أو أشخاص أو فرص عمل ينصح بها شخص ما في قائمة التواصل.
- أصحاب العمل يستطيعون وضع قائمة بالوظائف المتوفرة لديهم والبحث عن مرشحين محتملين لها.
- المستخدمين يستطيعون إضافة صورهم الشخصية ومشاهدة صور المستخدمين الآخرين للمساعدة في تحديد الهوية.
- ومن ميزات الموقع خدمة إجابات لينكد إن وهي شبيهة بخدمة إجابات غوغل وخدمة إجابات ياهو، حيث تتيح للمستخدمين السؤال والحصول على إجابات من المشتركين في لينكدن كما أنها خدمة مجانية.
- لينكدن تسمح بتكوين مجموعات في الموقع، وفي مارس 2012 أصبح الموقع يضم قرابة مليون و250 ألف مجموعة.⁽⁵¹⁾

ثالثا: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أ- إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي: تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من الايجابيات منها:

⁽⁵¹⁾ تاريخ الاسترجاع 2023/6/20، الساعة: 18:00، <https://ar.wikipedia.org>

1- التواصل مع الأصدقاء والأقارب: تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الأفراد على التقارب والاتصال ببعضهم البعض، مهما تباعدت المسافات وذلك بتكلفة قليلة ولفترة طويلة.

2- الانفتاح على الآخر وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والبيانات: يسهم الحوار البناء عبر منتديات الحوار، بترسيخ مبادئ التفاهم والتجانس والتفاوض، وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والبيانات باستخدام أساليب حوارية تركز على الإقناع بالحجج والبراهين وتنبذ التنافر ورفض الآخر، فالحوار البناء يهدف لتقريب وجهات النظر وإيجاد الحلول الكفيلة بدعم مسيرة الإنسان وطموحاته من أجل مستقبل أفضل، لذلك يجب حسن استغلال الحوار ودعم نتائجه، من خلال الحرص على كفاءة أطراف الحوار، وقدرتهم على الاستفادة منه، وحسن إدارتهم وضبطهم لمسارهم بما يسهم في تحقيق أهدافه، من خلال التلاحم بين أفراد المجتمع لتعزيز الوحدة الوطنية التي تعد بمثابة حجر الأساس لمشروع البناء والتقدم الشامل، واجهاض خطط التفكك والتجزئة ومواجهة التحديات في المجالات كافة.

3- توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم: تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الفرد على معرفة ما له وما عليه من حقوق وواجبات، بفضل ما ينشره المتقنون في مختلف المجالات من نصائح وإرشادات.

4- القضاء على ثقافة الخوف من الآخر: شجعت شبكات التواصل الاجتماعي التواصل مع جميع الشعوب باختلاف دياناتهم ومستوياتهم.

5- التسلية والترفيه: وذلك ترفيها عن النفس، وهروباً من ضغوطات العمل والدراسة ومشاكل الحياة.

6- تشكيل الرأي الموحد حول القضايا المصيرية: تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في توحيد الآراء حول بعض القضايا الهامة داخل المجتمع، مثلما حدث خلال ثورات الربيع العربي، أين تمكنت شعوب هذه البلدان من توحيد آرائها ومطالبها وتنظيم احتجاجاتها، بفضل شبكات التواصل الاجتماعي.⁽⁵²⁾

⁽⁵²⁾ خالد حمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 2013، ص 28.

ب- سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي: لشبكات التواصل الاجتماعي العديد من السلبيات نذكر منها:

1- العزلة الاجتماعية: شبكات التواصل الاجتماعي تقلل من التواصل المباشر للفرد مع أفراد أسرته ومجتمعه، إذ يقضي وقت طويل في استخدام هذه الشبكات، الأمر الذي يخلق نوع من التفكك الأسري.

2- التأثير السلبي على الصحة: أثبتت الدراسات أن الجلوس كثيرا أمام الحاسب الآلي يؤدي إضعاف البصر، وتعرض الأشخاص من ضغوطات نفسية نتيجة لمتابعتهم المتكررة لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي.

3- انتهاك الخصوصية: حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للأخريين الاطلاع على أسرارنا والتدخل في شؤون حياتنا.

4- انتحال صفة الغير: وذلك لتحقيق مكاسب مادية، أو لغرض الانتقام من شخص ما، حيث يتم تشويه صورته في المجتمع.

5- اضاءة الوقت: بمجرد ان يبدأ المستخدم بتصفح أي موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، حتى تجده يقضي ساعات طويلة جداً أمام جهاز الكمبيوتر او الهاتف فيهمل عمله أو واجباته المدرسية أو العائلية أو غيرها.

6- الاخلال بالنظام العام: يمكن استخدام هذه الشبكات في زعزعة الاستقرار والأمن عن طريق ترويع وافزاع الأفراد واشاعة الفوضى وتقويض حالة الأمن والاستقرار، وزعزعة الطمأنينة وبث روح الكراهية بين مختلف طبقات المجتمع، أو منع السلطات العامة من ممارسة صلاحياتها، أو تعطيل تطبيق الدستور والقوانين، وتقويض النظام العام، ما يترتب عليه تشتيت الجهود وانخفاض الروح المعنوية للمواطنين بالإضافة إلى الانتقام من المجتمع وتهديد أمن وسلامة أفراده بسبب مشكلات نفسية واجتماعية تجلب الحقد في صدور بعض المستخدمين على المجتمع وتجعلهم يخرج عن قواعد الضبط الاجتماعي.

7- تهديد امن الأشخاص: ويتجسد ذلك من خلال الحصول على بعض الصور الشخصية وتهديد أصحابها بنشرها.

8- التطرف الفكري والارهابي: يتيح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة للجماعات الإرهابية والمنحرفة فكرياً من استخدام أساليب ملتوية لاستقطاب الشاب بصفة عامة والشباب المسلم بصفة خاصة وتزويدهم بأفكار هدامة وقناعات مضللة تتنافى مع المعايير والقيم الأخلاقية والاجتماعية، وتمهد الطريق للوقوع في أخطار الانحراف وارتكاب السلوك غير السوي، مما يترتب عليه تشويه صورة الإسلام وتغيير الناس منه، واستهداف الدين الإسلامي من أعدائه ومنحهم الفرصة لمحاربته والنيل من أبنائه، بجانب إلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام والمسلمين، وإطلاق الأحكام التي تصف المسلمين بأنهم إرهابيون.

9- الغزو الثقافي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يجعل الفرد يكتسب ثقافات وقيم المجتمعات الأخرى، وهنا نتكلم عن القيم والأفكار السلبية التي تؤدي الي انهيار النظام الاجتماعي داخل المجتمعات المحافظة.⁽⁵³⁾

⁽⁵³⁾ خالد حمد البدر، مرجع سبق ذكره، ص 31-32.

المبحث الثالث: ماهية القيم والقيم الاجتماعية

- تمهيد
- مفهوم القيم وتصنيفاتها
- أهمية القيم وخصائصها
- مفهوم القيم الاجتماعية وأنواعها
- أهمية القيم الاجتماعية

تمهيد

تلعب القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات ورفيها، فهي تساهم بشكل كبير في تحديد السلوكيات المقبولة والمرفوضة اجتماعياً وتعمل على ضبط تصرفات الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد، حيث أن لكل مجتمع قيم تحكمه وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه فتضمن له استقراره وتحفظ كيانه وتتأثر القيم بالعديد من العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالإضافة إلى الدين والعادات والتقاليد ووسائل الإعلام إحدى هذه المؤثرات الرئيسية التي تساهم في ترسيخ قيم النظام الاجتماعي أو تغييرها.

وعليه فسوف نتناول في هذا المبحث مفهوم القيم بصفة عامة وكذلك أهميتها وخصائصها، بالإضافة إلى مفهوم القيم الاجتماعية وأنواعها وكذلك أهميتها.

أولاً: مفهوم القيم وتصنيفاتها

1- مفهوم القيم

تباينت آراء الباحثين حول مفهوم القيم تبعا لاختلافاتهم المذهبية والفكرية والفلسفية، فكل منهم عرفها بما يناسب تخصصه ومجال اهتمامه ونشير بإيجاز إلى بعض التعريفات من المنظور الذي يخدم موضوعنا.⁽⁵⁴⁾

- القيمة في المنظور الاجتماعي: هناك تعريفات كثيرة للقيمة في كتب الاجتماع فهناك من عرفها على أنها " المقاييس التي تستخدمها جماعة حضارية لتحديد وتوجيه الأفكار، والأعمال، في سلوك الفرد أو الجماعة،

ومنهم من عرفها على أنها " مفهوم ظاهر أو ضمني يميز الفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها، ويحدد ما هو مرغوب فيه وجوبا، ويؤثر في انتقاء أساليب العمل، ووسائله وغاياته " وهي أيضا الحكم الذي يصدره

⁽⁵⁴⁾ عبد الجبار دولة، أبعاد غائبة التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر مفهومها مجالاتها نتائجها، د ط، مركز الناقد الثقافي، دمشق، 2009، ص 33.

الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.

بينما يعرف كليمان القيم في تنظيم المجتمع بأنها " مجموعة من الفلسفات والمعتقدات والافتراضات والتوقعات والاتجاهات وقواعد السلوك التي تربط أي مجتمع في شكل وحدة متماسكة. " (55)

أما " روبرت هاجرون " فقد عرف القيم على أنها " المعايير المقبولة والمرغوب فيمن المجتمع أو الجماعة وغالباً ما تكون مرادفاً للغايات. " (56)

عرفت القيم كذلك على أنها " مجموعة من التنظيمات المعقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعنى سواء كانت صريحة أو ضمنية فهي بمثابة حكم تفصيلي يعتبر إطار مرجعي يحكم تصرفات الإنسان في حياته الخاصة والعامة والقيم عند الأفراد تتميز في أغلب الأحيان بالثبات والاستقرار. " (57)

- القيمة في المنظور التربوي الإعلامي: القيمة التربوية الإعلامية هي " التي نريد تربية الجمهور عليها بحيث تدخل ثقافتهم، وسلوكهم، ومعتقداتهم وتوسع إلى إدراج هذه القيمة في معارفهم وكل ما يرون ويسمعون في وسائل الاتصال. " (58)

- القيمة في الإعلام: هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، وهي التي تكشف عن جوهر الحدث، وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم. (59)

(55) محمد مزيان، القيم والاتجاهات في علم الاعلام والاتصال، ط 1، منشورات دار لالة سكيينة، الجزائر، 2003، ص 26.

(56) محمد ياسر الخواجة، علم اجتماع التنمية المفاهيم والقضايا، ط 1، دار مكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 375.

(57) سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس الاجتماعي ونظرية المعرفة، ط 1، دار الكتب، لبنان، 2005، ص 239.

(58) عبد الجبار دولة، مرجع سبق ذكره، ص 34.

(59) محمد مزيان، مرجع سبق ذكره، ص 15.

ونستخلص من خلال بعض التعريفات السابقة أن القيم: هي المبادئ والصفات والمعايير التي تضبط سلوك الفرد وطريقة تعامله مع الآخرين، وتوجهه نحو الخير أو الشر، وهي موجود في كل مكان وزمان.

2- تصنيف القيم

ينفق دارسوا القيم على صعوبة تصنيفها، وعلى أنه لا يوجد تصنيف شامل لها، والواقع انه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور عن الإحاطة بأنواعها جميعا، إلا أن التصنيف أمر ضروري لدراسة القيم، وسوف نعتمد في هذا المقام على تصنيف القيم على أساس أبعادها المختلفة على النحو التالي:

أنماط القيم حسب بعد المحتوى: وقد قسمها "سبي رينجر" إلى ستة أنماط هي:

- قيم دينية: ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات والقيم الدينية.
 - قيم اجتماعية: وترتبط باهتمام الفرد بحب الناس، والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل سعادتهم وتحسين أحوالهم.
 - قيم اقتصادية: وترتبط بالاهتمامات العملية ذات النفع المادي والصناعة والإنتاج والثروة واستثمار الأموال في الأعمال التجارية.
 - قيم معرفية: وترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العملية.
 - قيم سياسية: وترتبط بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.
 - قيم جمالية: وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام.
- أنماط القيم حسب مقاصدها: تنقسم القيم من ناحية قصدها إلى:
- قيم وسائلية: وهي تلك القيم التي ينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق غايات أبعد.

- قيم نهائية: وهي الأهداف والفضائل النهائية التي تضعها الجماعات لأفرادها.⁽⁶⁰⁾

– أنماط القيم حسب شدتها والزامها: ويمكن أن نميز هنا بين ثلاث مستويات لشدة القيم والزامها:

- ما ينبغي أن يكون: وهي القيم الملزمة أو الأمرة الناهية.
- ما يفضل أن يكون: وهي القيم التفضيلية التي يشجع الأفراد على الالتزامات بها.
- ما يرجى أن يكون: أي القيم المثالية التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ومن أمثلتها مقابلة الإساءة بالإحسان.

– أنماط القيم حسب شيوعها: وتنقسم من حيث درجة شيوعها وانتشارها إلى قسمين:

- القيم العامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله.
- القيم الخاصة: وهي القيم المتعلقة بمناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محدودة أو بطبقة أو جماعة خاصة.⁽⁶¹⁾

ثانياً: أهمية القيم وخصائصها

1- أهمية القيم

للقيم منزلة رفيعة في الكثير من نواحي وجوانب سلوكياتنا اليومية، فالأديان تركز جل اهتمامها عليها، وكذلك المجالات المختلفة للموضوعات البحثية، من فلسفة وفن وعلوم اجتماعية وتلعب القيم دوراً في تقدم المجتمع ورفقيه وفي تربية أبنائه وتمميته وان القيم مهمة لكل نشاط إنساني وكل تنظيم اجتماعي أو

⁽⁶⁰⁾ صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1998، ص 209.

⁽⁶¹⁾ سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس إبراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، د ط، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، مصر، 2010، ص 198.

اقتصادي أو سياسي لأن موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه معتبرا أن تماسك المجتمع مبني على وحدة قيمة وانتشارها وتوافقها وبدونها يعم الصراع والتناقض..⁽⁶²⁾

فالقيم تعمل على تحديد الجزاءات الخاصة بانتهاك قيم المجتمع أو الخروج عليها لأنه لو تركت على جماعة أو أي فرد دون هذه الجزاءات لأدى ذلك لانتشار الفوضى في النظام الاجتماعي واضطربت الشخصية الإنسانية وبذلك يساعد انتشار القيم ورسوخها في المجتمع على حفظ هذا النظام والامتثال له، ونمو الشخصية الإنسانية بطريقة متزنة خالية من الصراعات الضمنية والاضطرابات النفسية وذلك لأن القيم تستخدم كوسيلة هامة في الضبط الاجتماعي فهي من ناحية تجعل الأفراد أعضاء المجتمع يتمثلون للمعايير الأخلاقية وتحفز شعورهم بالاحترام لها، ومن ناحية أخرى تفرض جزاءات اجتماعية ضد السلوك المنحرف وتقابله بالنفور والاستياء والاستنكار.⁽⁶³⁾

ومن الحقائق الواضحة أن القيم لها جذورها الضاربة في أعماق النفس البشرية لدى الإنسان منذ آدم عليه السلام مروراً بالشعوب التي انحدرت منه، فقد عاش الإنسان عبر تاريخه الطويل وهو يتمسك بمجموعة كبيرة من القيم التي عاشت معه، ولازمته في مختلف أطوار حياته وسواء أكان ذلك الإنسان يدرك ماهية تلك القيم أم لا، فعبر التاريخ الطويل للحياة ظهرت حضارات عديدة جعلت من القيم نسقا لحياتها، بل ودخلت القيم كأساس قوي في تشكيل فلسفتها.

وتلعب القيم دورا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات، وهي متمثلة في كل لحظة من لحظات السلوك الإنساني، ويعد موضوع القيم في المجتمعات مسألة وعي وثقافة، وتبدو أهمية القيم كلما برزت الحاجة إلى نظام قيمي يسير الحياة ويعمل على تربية الإنسان.⁽⁶⁴⁾

فالقيم لها أهمية بالغة في ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر، فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو أنها متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء هذه النظم أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع

⁽⁶²⁾ عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الي وسائل الاعلام الجديد، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 207.

⁽⁶³⁾ محمد ياسر الخواجة، مرجع سبق ذكره، ص 386.

⁽⁶⁴⁾ عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 208.

المنتمين إلى هذه الثقافة، أو تلك، وتبدو أهمية هذه الوظيفة خصوصاً إذا عرفنا أن هناك شبه إجماع على تعريف المجتمع أو المجتمع المحلي " على أنه مجموعة من الأشخاص يتبعون نفس القيم ويحاولون الوصول إلى أهداف مشتركة".⁽⁶⁵⁾

وكذلك تبرز أهمية القيم على المستويين الفردي والجماعي في أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوكيات الصادرة عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دوراً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح وتعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا على نفسه لتجاوبه مع الجماعات في مبادئها وعقائدها الصحيحة وتحقق للفرد الإحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، بل وتساعد على فهم العالم المحيط به وتوسيع إطاره المرجعي، وتوجهه نحو الخير والإحسان، كما أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا يتغلب على عقله ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها.⁽⁶⁶⁾

واستناداً لما ذكرناه، يمكن تحديد أهمية القيم في النقاط التالية:

1. القيم موجودة داخل كل مجتمع المتقدم منه والمتخلف، إذ لا يخلو أي مجتمع مهما بلغ عدد أفراده من وجود مجموعة من القيم توجه سلوكياتهم وتنظم العلاقة بينهم.
2. القيم تساعد المجتمعات على مواجهة التغيرات التي تحدث فيها، من خلال تحديدها للطريق الصحيح الذي يسهل للناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقرار وحدته ومبادئه الثابتة.
3. القيم متواجدة في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية حيث أن لكل مجال قيم خاصة به.

⁽⁶⁵⁾ محمد ياسر الخواجة، مرجع سبق ذكره، ص 386

⁽⁶⁶⁾ المرجع نفسه، ص 387

4. القيم ركيزة أساسية داخل كل مجتمع، حيث تعبر عن هويته وثقافته وتساوم في رقيه، فكلما كانت القيم ايجابية تحقق الازدهار والتقدم لذاك المجتمع، وسلبية قيم مجتمع ما تعني تخلفه وضياعه.
5. القيم لها تأثير كبير على سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم، فهي التي تساعد على مواجهة الصعوبات، كما تعمل على بناء الشخصية.
6. القيم تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات، وتزود أفرادها بالطريقة المثلى في التعامل مع العالم.

2- خصائص القيم

رغم الاختلافات والآراء المتعددة ووجهات النظر المتنوعة لمفهوم ومعنى القيم وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، إلا أن هناك مجموعة من الخصائص تشترك فيها القيم يمكن تحديدها على النحو التالي:

1. **القيم ذاتية:** والمقصود بذاتية القيم أنها تتعلق بالطبيعة النفسية للفرد وتشمل الرغبات والامول والعواطف، وهذه الخبرات النفسية غير ثابتة وتتغير من لحظة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر والقيم في تناسب مع الرغبات وكلما ازدادت هذه الرغبات ازدادت القيم.
2. **القيم نسبية:** إن وجود القيم نسبي، فإذا ازلت الأشياء وانعدم الأشخاص ازلت القيم وانعدمت، حتى عملية تفضيل بعض القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد، ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة.
3. **القيم ثابتة نسبياً:** ثبات القيم واستقرارها وصلابتها سوف يظل أمراً نسبياً، فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة وبنفس القدر، لأن القيم تخضع لسنة التغيير والحركة والتطور.
4. **علو القيم:** لدينا جميعاً إحساس بعلو القيم وارتفاع قدرها وسموها.

5. كثرة القيم ووحدها: يرجع تعدد القيم وكثرتها وتنوعها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أن وجود القيم بكافة أنواعها، إنما هو استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية والاقتصادية والاجتماعية.

6. تتسم القيم بالهرمية: إذ أنها ترتب عند كل شخص ترتيباً متدرجاً في الأهمية وبحسب الأهمية والتفصيل لكل فرد وعلى هذا يمكننا القول أن لدى كل فرد نظاماً للقيم يمثل جزءاً من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه.⁽⁶⁷⁾

القيم تبدو حاضرة في سلوك الإنسان، وهي تؤثر في هذا السلوك وتتغلغل في حياة الناس وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها فهي ترتبط بدافع السلوك وبالأمال والأهداف، والقيم نتاج للواقع الاقتصادي والاجتماعي فهي تعكس طبيعة علاقات الإنتاج السائدة في المجتمع، وهي تعكس الوجود الاجتماعي للأفراد والطبقات في مرحلة تاريخية محددة وداخل تكوين اقتصادي اجتماعي معين ولذلك فإننا نستطيع أن نفهم طبيعة العلاقات الإنتاجية السائدة في مجتمع ما في فترة محددة من تاريخه من خلال تحليلنا لأنساق القيم السائدة، كما أننا نستطيع أن نستدل على طبيعة الأنساق القيمية من خلال تحليلنا لواقع العلاقات الإنتاجية في المجتمع.⁽⁶⁸⁾

ثالثاً: مفهوم القيم الاجتماعية وأنواعها

1- مفهوم القيم الاجتماعية: تتعدد تعاريف القيم الاجتماعية ونذكر منها:

" القيم الاجتماعية هي الفاعل والمكون الأساسي لشخصية الإنسان، وهي المصدر الحقيقي لكل ما يصدر عنه من مشاعر وأحاسيس وأفكار وآمال وطموحات واهتمامات، ومن ثم أقوال وأفعال وإنجازات، فهي المكون الحقيقي لشخصيته التي تميزه على غيره "⁽⁶⁹⁾

⁽⁶⁷⁾ سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 220.

⁽⁶⁸⁾ أحمد أنور، الأثار الاجتماعية للعولمة الاقتصادية، د ط، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الاسرة، مصر، 2004، ص 27.

⁽⁶⁹⁾ إبراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التربوية، د ط، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع،

مصر، 2008، ص 09

والقيم الاجتماعية هي المسؤولة عن السلوك الاجتماعي الذي ينتهجه الفرد فهي " أنواع المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع بأسره ويعتبرها مهمة ويتقيد بها، حيث انها هي العامل المحدد للسلوك سواء كان صواب أو خطأ صالح أو غير صالح جيد أو سيئ مقبول او مرفوض".⁽⁷⁰⁾

ويمكن تعريف القيم الاجتماعية بأنها " تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها، ومن هنا نذكر أن الثقافة تشكل مصدراً للمقاييس والمعايير والوسائل والغايات والأهداف وأشكال التصرف المفضلة وتتنوع بسبب تعدد مصادرها وتوجهاتها"⁽⁷¹⁾

3- أنواع القيم الاجتماعية: تتنوع القيم الاجتماعية لتشمل:

القيم الفكرية

هي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية أو الفلسفية لأفراد المجتمع وينصب محور اهتمامها على البحث عن الحقائق وأسباب حدوثها بشكل تطبيقي منظم وهي تشير إلى البحث عن الحقيقة من خلال التفكير والفهم والاستنتاج لذلك لا يبذل الشخص الفكري أي مجهود لاقتناء أشياء يمكنه الحياة بدونها، لأن التركيز على الفوائد المادية من وجهة نظره يؤثر على صفاء الفكر كذلك لا يهتم بالنواحي الجمالية لأن ذلك يتعارض مع قيم الرجل الفكري وهي الموضوعية واستبعاد الإضافات والتحيز.

وأهم القيم الفكرية هي: حرية التعبير عن الرأي، احترام إبداعات الآخرين، غرس الأخلاق الفاضلة، الانفتاح الثقافي، طرح آراء معتدلة، تنبذ العدوان.⁽⁷²⁾

القيم الجمالية

إن القيم الجمالية في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق، وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي

⁽⁷⁰⁾ خالد حمد البدر، مرجع سبق ذكره، ص 17.

⁽⁷¹⁾ تاريخ الاسترجاع 2023/6/18، الساعة: 21:00، [http://: ejtemay.com](http://ejtemay.com)

⁽⁷²⁾ خالد حمد البدر، مرجع سبق ذكره، ص 18.

ولا يعني هذا أن الذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين مبتكرين بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني، وإن كان يتذوق نتائجه.

ومن بين القيم الجمالية نذكر: متابعة أخبار المعارض الفنية، الاهتمام بسير الفنانين والرسامين، شراء الأشياء الفنية المميزة، مشاهدة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى.⁽⁷³⁾

القيم الاقتصادية

هي القيم التي تؤدي إلى اتجاهات اجتماعية عملية مع التركيز على تحقيق الجوانب والأهداف الاقتصادية، والعائد المادي لذلك لا يعبأ الرجل الاقتصادي بالناحية الجمالية، إلا إذا كان الشيء الجميل مفيداً، وذو جدوى اقتصادية، فقد يشتري الرجل الاقتصادي لوحة فنية بملايين الدولارات ليس حباً في الفن أو تقديراً للجمال، ولكن رغبة في إعادة بيعها بسعر أكبر في وقت لاحق.

ومن أهم القيم الاقتصادية: احترام حقوق الملكية للآخرين وعدم التعدي عليها، ترشيد الاستهلاك، الاستغلال الأمثل للثروات.⁽⁷⁴⁾

القيم الدينية

من الطبيعي أن تنصدر هذه القيم قائمة القيم الايجابية، ففي هذه القيم مبادئ وأحكام أخلاقية بالغة الأثر في تفادي كثير من القيم السلبية فالخلق والسلوك الذي تدعو اليه الأديان قائم على المودة والتراحم التعاون والتكافل ورعاية الفقير والمسكين وأن يكون أساس التعامل قائماً على الصدق والأمانة والوفاء بالعهد.

ومن بين القيم الدينية: العدل، التسامح، التضامن، الوفاء بالعهد، احترام الآخرين، كف الأذى، الصدق، الكرم، فعل الخير، الدفاع عن المقدسات الدينية.⁽⁷⁵⁾

⁽⁷³⁾ سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، 2007، ص 06.

⁽⁷⁴⁾ خالد حمد البدر، مرجع سبق ذكره، ص 18.

⁽⁷⁵⁾ علياء شكري، علم الاجتماع العائلي، ط 2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص 289.

القيم السياسية

هي التي تهتم بمظاهر القوة والنفوذ في المجتمع سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، والرجل السياسي يبحث على تحقيق ذاته واستقلالته دائماً، كما أن تعطشه للقوة يجعله لا يقدم على تقديم تضحيات من أجل الآخرين.

ومن أهم القيم السياسية: الانتماء لمذهب سياسي معين، احترام الزعماء السياسيين، حب الوطن والدفاع عنه، الإلمام بالأحداث والتطورات السياسية في العالم، قبول أصحاب المذاهب السياسية المعارضة.⁽⁷⁶⁾

رابعاً: أهمية القيم الاجتماعية

توفر القيم الاجتماعية الوسائل المطلوبة لتحديد جدارة الأفراد والجماعات، حيث تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع على أساس تقييم الناس له، وتساعد الناس على تركيز اهتمامهم على العناصر المادية المرغوبة والضرورية، بالإضافة إلى مساهمتها في توجيه الناس نحو الأدوار الاجتماعية وكيفية النهوض بها كما تشجعهم على القيام بالأعباء المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع⁽⁷⁷⁾، ويمكن إيجاز أهمية القيم الاجتماعية في النقاط التالية:

1. تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والاسر اذ انها المصدر والموجه والقانون والمعيار الضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأسر.
2. تحفظ للمجتمع قوته كما تحدد له اهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تتضمن انتظام حياة الافراد والمجتمعات في امان وسلام.
3. تعمل على ضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيفها في خدمة غايات واهداف المجتمع.

⁽⁷⁶⁾ خالد حمد البدر، مرجع سبق ذكره، ص 19.

⁽⁷⁷⁾ المرجع نفسه، ص 31.

4. تلعب الدور الاساسي في تنمية المجتمع خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.

5. تحفظ للمجتمع بقاءه ونقاؤه واستمراريته.

6. القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.

7. تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والاخلاقية الفاسدة.⁽⁷⁸⁾

⁽⁷⁸⁾ أسماء بن داوود، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القين الأخلاقية والاجتماعية للأسرة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2015، ص 55-56.

الفصل الثالث الإطار الميداني

- المبحث الأول: مجتمع الدراسة وعينته

- المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

المبحث الأول: مجتمع الدراسة وعينته

- تمهيد

- مجتمع الدراسة

- عينة الدراسة

- أدوات جمع البيانات

- مقياس الاستبيان

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد

يعتبر الإطار الميداني من أهم اجزاء الدراسة فهو يهدف الي جمع كافة البيانات من مجتمع الدراسة التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة.

ونتناول في هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها. وهذا من خلال عرض كل ما يتعلق بمجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، وقام الباحث بدراسة اتجاهات وأراء أفراد العينة حول عبارات الاستبيان مع التحليل والتفسير بخصوص مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة طرابلس دراسة ميدانية على كليتين (الاعلام والاتصال - العلوم) وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

مجتمع الدراسة

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ومجتمع الدراسة "هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث لدراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث.(79)

في هذه الدراسة " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب جامعة طرابلس"، دراسة ميدانية على طلبة كلية الاعلام والاتصال وكلية العلوم والبالغ عددهم 2091 لفصل ربيع 2023 هم المجتمع المتاح لدراسته وتم اختيار كلية الاعلام والاتصال لترمز الي الكليات الادبية وكلية العلوم لترمز الي الكليات العلمية، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

(79) محمد عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص 130.

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة

الكلية	المستوى التعليمي	عدد الطلبة
كلية الاعلام والاتصال	البكالوريوس	667
	الماجستير	20
كلية العلوم	البكالوريوس	1374
	الماجستير	30
المجموع		2091

عينة الدراسة

نظراً لصعوبة اجراء دراسة شاملة على جميع مفردات مجتمع الدراسة، اتبع الباحث أسلوب العينة باعتبارها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع ".⁽⁸⁰⁾

واعتمد الباحث علي العينة العشوائية البسيطة فهي تعد من أهم العينات التي يتم الاعتماد على خطواتها عند اتمام البحث العلمي، إذ انها ليست معقدة مثل غيرها من العينات التي تتصف بالتعقيد مثل العينة الاحتمالية والطبقية⁽⁸¹⁾ ، وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة كليتي الجامعة، وقد تم اختيار حجم العينة (150) طالبا، بناء على ذلك تم توزيع (150) استبانة وقد استغرق توزيعها ثلاثة أسابيع على أفراد العينة. فكان عدد الفاقد في الاستمارات (14) وكان عدد الاستمارات غير صالحة للتحليل الاحصائي (15) استمارة أي بنسبة فاقد (19%)، وبذلك يكون عدد (121) استبياناه مكتملة البيانات وصالحة للتحليل، وبنسبة استرجاع بلغت (81%) وهي نسبة جيدة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

⁽⁸⁰⁾ محمد عباس، محمد بكر نوفل، مدخل الي مناهج التربية وعلم النفس، ط 3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص 218.

⁽⁸¹⁾ تاريخ الاسترجاع 2023/6/18، الساعة: 19:00، [http://: www.maktabtk.com](http://www.maktabtk.com).

جدول رقم (2) إجراءات توزيع عينة الدراسة وحركة الاستبيان

عينة الدراسة	اجمالي الاستبيانات الموزعة	اجمالي الاستبيانات غير قابلة للتحليل	اجمالي الاستبيانات المجمع	اجمالي الاستبيانات الموزعة	نسبة التحليل الي الموزعة
150	150	15	136	150	%81

ادوات جمع البيانات

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة وأداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو للإجابة عن الأسئلة، أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا طريقة جمع البيانات المناسبة لبحثه أو دراسته، وعليه فقد قسم الباحث في هذه الدراسة ادوات جمع البيانات الي نوعين من البيانات.

البيانات الأولية

من أجل معالجة الإطار الميداني والمتمثلة في:

الملاحظة

هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان اجراء الدراسة لجمع الحقائق والمعلومات وبهذا فالملاحظة " تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات.(82)

(82) بوراس نور الهدي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

وفي هذه الدراسة كانت الملاحظة أول أداة اعتمدا عليها الباحث والملاحظة أنواع وعليه تم إتباع الملاحظة البسيطة التي لا يكون لها تحضير مسبق، ولا تخضع للضبط العلمي، والهدف منها الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي وهذا من خلال ملاحظة عدد كبير من الطلاب في جامعة طرابلس بشكل يومي، مما دفع الباحث إلى دراسة هذا الموضوع والاحتكاك عن قرب مع مجتمع الدراسة لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات.

المقابلة

تعتبر المقابلة أحد أدوات البحث العلمي الأكثر استخداماً في الحصول على معلومات أو إجابات عن أسئلة معينة، وتتميز بأنها تجمع بين خصائص أدوات البحث العلمي الأخرى كالملاحظة والاستبيان، والمقابلة نوعان:

المقابلة المقننة: هي التي يبنها الباحث على مجموعة من الضوابط التي تخدم البحث.

المقابلة غير المقننة: هي التي يقوم الباحث فيها بفتح المجال أمام المبحوث للتحدث بكل تلقائية عن الخطوط العريضة للموضوع دون أي ضوابط.⁽⁸³⁾

وتم استخدام أداة المقابلة المقننة في هذه الدراسة للحصول على المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها من خلال الملاحظة او مصادر ثانوية، لذلك اعتمد الباحث على المقابلة المقننة بغية الحصول على عدد طلبة كلية الاعلام والاتصال وطلبة كلية العلوم وتم اجراء المقابلات الشخصية مع، رئيس قسم الدراسة والامتحانات* ورئيس مكتب الدراسات العليا* بكلية العلوم، وذلك للحصول علي عدد الطلبة المسجلين في هذا الفصل وكذلك قام الباحث بمقابلة منسق الدراسة والامتحانات*، ومسجل الكلية*،

⁽⁸³⁾ أحمد العساف منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 255.

* أكرم ميلاد، رئيس قسم الدراسة والامتحانات، جامعة طرابلس كلية العلوم، تاريخ المقابلة 2023/6/11.

* فتحي الصغير، رئيس مكتب الدراسات العليا، جامعة طرابلس كلية العلوم، تاريخ المقابلة 2023/6/11

* الطاهر أبو قرش، منسق الدراسة والامتحانات، جامعة طرابلس كلية الاعلام والاتصال، تاريخ المقابلة 2023/6/13.

* محمد هارون، مسجل الكلية، جامعة طرابلس كلية الاعلام والاتصال، تاريخ المقابلة 2023/6/12.

ورئيس مكتب الدراسات العليا* بكلية الاعلام والاتصال من اجل الحصول على عدد طلبة البكالوريوس والماجستير.

استمارة الاستبيان

يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها وعليه فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وتستخدم هذه الأداة كوسيلة من وسائل جمع المعلومات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمبحوثين تتعلق بموضوع البحث المراد إجرائه والحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها الباحث في استكمال الدراسة.(84)

وبناءً عليه فقد صمم الباحث استمارة الكترونية تتضمن أسئلة حول موضوع الدراسة، مقسمة الي ثلاثة محاور، ويشتمل المحور الاول على اربعة اسئلة تتعلق بالمتغيرات الديمغرافية للعينة المدروسة من حيث الجنس والسن والكلية التي يدرس فيها والمستوي التعليمي، في حين احتوى المحور الثاني على سبعة أسئلة حول عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي والمحور الثالث بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية" واشتمل على ستة عشر سؤال، والجدول رقم (3) يوضح المحاور وعدد العبارات وتم الاعتماد على الاستمارة الالكترونية لتسهيل عمل الباحث في الحصول على الاجابات بشكل سريع وبأقل تكلفة وجهد وتم توزيع (نشر) الاستبيان علي مجتمع الدراسة عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) الخاصة بكليات مجتمع الدراسة.

* لطفية عياد، رئيس مكتب الدراسات العليا، جامعة طرابلس كلية الاعلام والاتصال، تاريخ المقابلة 2023/6/13.

(84) خضير كاظم حمود، موسي سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي، ط 1، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 103.

جدول رقم (3) عدد فقرات الاستبيان حسب المحور

عدد العبارات	المحور	م
4	المحور الأول: المعلومات العامة	1
7	المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	2
16	المحور الثالث: القيم الاجتماعية	3
27	المجموع	

البيانات الثانوية

من اجل معالجة الإطار النظري للدراسة تم الاستعانة بالبيانات الثانوية المتمثلة في:

1. الكتب والمراجع المحلية والعربية.
2. مشاريع التخرج ورسالات الماجستير وأطروحات الدكتوراة.
3. المجالات العلمية.
4. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) لتحقيق أهداف وفرضيات الدراسة وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات العينة، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها.

أ. المتوسط الحسابي: المتوسط الحسابي "هو مجموع القيم على عددها"، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويستخدم لاختبار الفرضيات الإحصائية

ب- الانحراف المعياري: هو أحد مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابات مفردات عينة حول خيار معين (المتوسط الحسابي)⁽⁸⁵⁾

ج- التوزيع التكراري والنسبة المئوية

أداة قياس الاستبيان

تم الاعتماد على مقياس ليكرت ((Likert Scale الثنائي والثلاثي للتعبير على بعض متغيرات الاستبانة، وقد تم تحديد أوزان فقرات الاستبيان بالنسبة للمتغيرات الرئيسية على النحو الآتي.

أولاً: مقياس ليكرت الثنائي

- إعطاء نقطتين للإجابة (إيجابي، نعم).
- نقطة واحدة للإجابة (سلبي، لا).

جدول رقم (4) تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الثنائي حسب المتوسط الحسابي

المقياس	المتغيرات	المتوسط الحسابي
1	سلبي - لا	من 1 إلى 1.49
2	إيجابي - نعم	من 1.5 إلى 2.00

ثانياً: مقياس ليكرت الثلاثي

- ثلاث نقاط للإجابة (نعم).
- إعطاء نقطتين للإجابة (الى حد ما).

⁽⁸⁵⁾ حمزة محمد دودين، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010، ص 50 - 51.

- نقطة واحدة للإجابة (لا).

جدول رقم (5) تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	المتغيرات	المقياس
من 1 إلى 1.66	لا	1
من 1.67 إلى 2.33	إلى حد ما	2
من 2.34 إلى 3.00	نعم	3

الصدق الظاهري

يقصد بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) مدى قدرته على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة والتأكد من دقة فقرات المقياس وتناسقها وتوافقها ووضوحها وملاءمتها لبيئة الدراسة تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال هذه الدراسة، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول استمارة الاستبيان، والاستفادة من خبراتهم في الحكم على المقاييس المستخدمة ومدى ملاءمتها للتطبيق في الدراسة، وبناء على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل حيث بعد عرضها على المشرف ومن ثم خرج الاستبيان في صورته النهائية.⁽⁸⁶⁾

⁽⁸⁶⁾ محفوظ جودة، التحليل الاحصائي الأساسي باستخدام spss، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 37.

التحليل الإحصائية للبيانات

المحور الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

في هذا البند تم التعرف على خصائص وصفات عينة الدراسة، وحلت بيانات الاستبيان التي تشمل الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والخصائص التنظيمية للعينة المستهدفة، وكانت النتائج كما يلي:

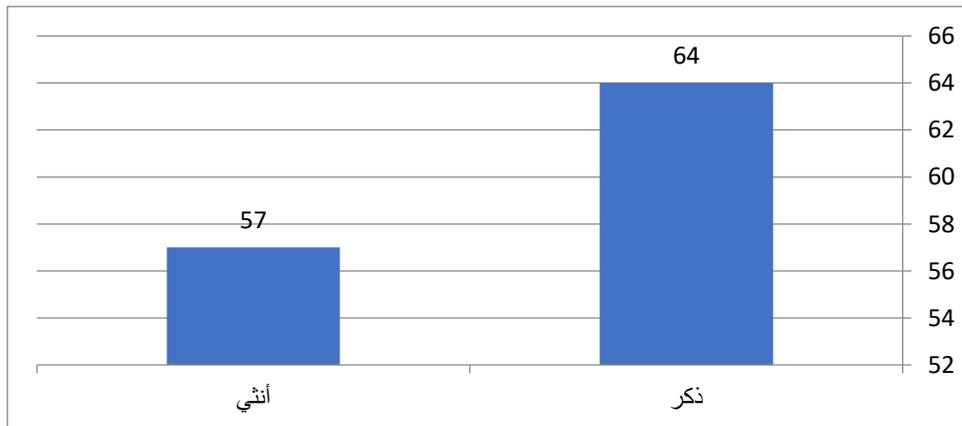
1- الجنس

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	64	53%
2	أنثي	57	47%
	المجموع	121	100%

تشير النتائج في الجدول رقم (6) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبة من أفراد الدراسة كان من فئة (ذكور) حيث بلغ عددهم (64) فرداً وبلغت نسبتهم (53%)، بينما حملت " الاناث " فقد بلغ عددهم (57) فرداً ونسبتهم (47%) من مفردات عينة الدراسة البالغ عددها (121) فرداً.

الملاحظ أن هناك تنوع في عينة الدراسة من حيث متغير الجنس وبنسب متفاوتة وهذا يساعد في تناول الموضوع قيد الدراسة حيث يثري ويضيف معلومات من كل جنس بما يخص موضوع الدراسة. بما يعزز من إمكانية الاعتماد على آراء وإجابات العينة المستهدفة بالاستبيانات.

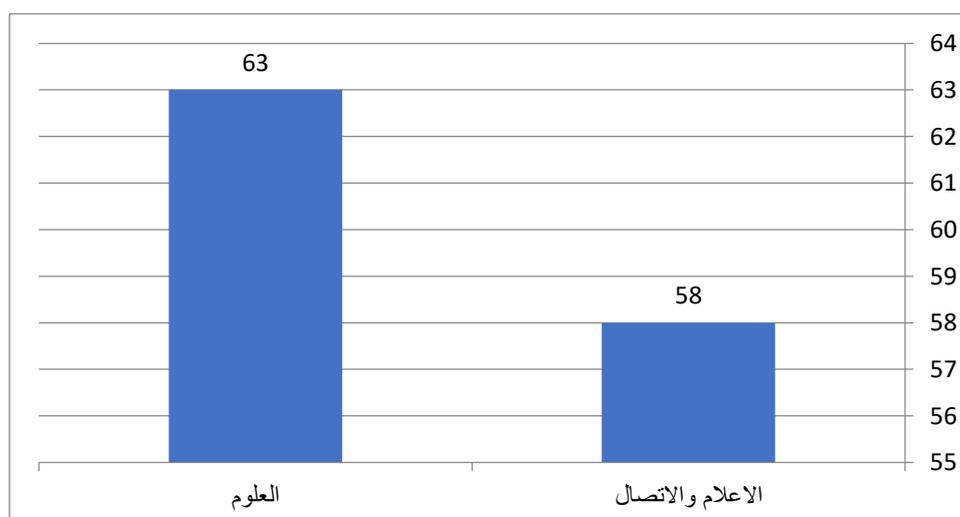


شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للكلية

النسبة المئوية	التكرار	الكلية التي تدرس فيها	ت
48%	58	الاعلام والاتصال	1
52%	63	العلوم	2
100%	121	المجموع	

صنف العينة وفق الكلية الى كئيتين، الجدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الكليات التابعين لها، حيث تبين أن أغلبية مفردات الدراسة كان من "كلية العلوم" فقد بلغ عددهم (63) طالبا ما نسبته (52%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما عينة الدراسة من "كلية الاعلام والاتصال" فقد بلغ عددهم (58) طالباً ما نسبته (48%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة البالغ عددها (121) فرداً، يلاحظ أن اختلاف الكليات للعينة وعددها يضيف قيمة على الشمولية ومصداقية على الموضوع قيد الدراسة وهذا يساعد في الحصول على رأي أكثر من كلية فيما يخص موضوع الدراسة.



شكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للكلية

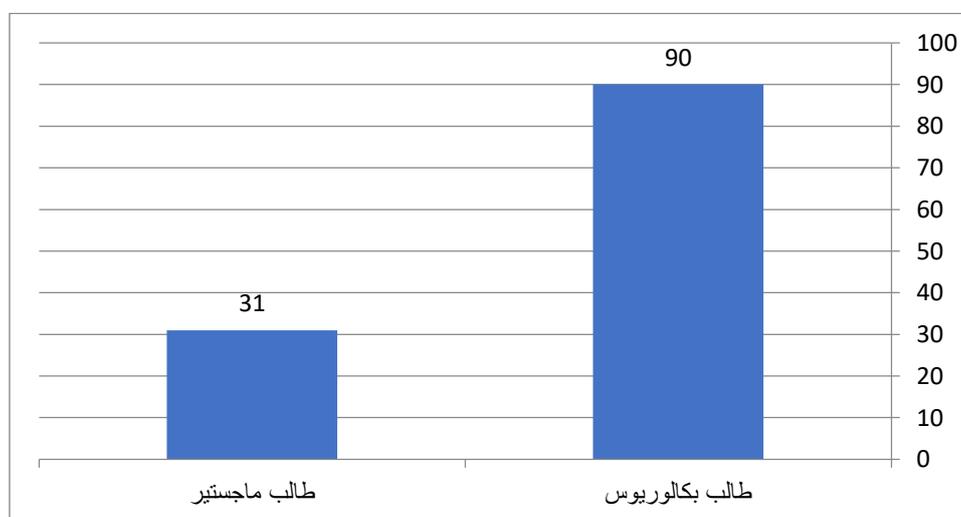
3- المؤهل العلمي

جدول رقم (8) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي	ت
74%	90	طالب بكالوريوس	1
26%	31	طالب ماجستير	2
100%	121	المجموع	

بالنسبة للمؤهل العلمي صنفنا عينة الدراسة إلى (2) فئات، تشير النتائج في الجدول رقم (8) أن أعلى نسبة من أفراد الدراسة كان (طالبة بكالوريوس) حيث بلغ عددهم (90) فرداً وبلغت نسبتهم (74%)، يليها بينما " طالبة الماجستير " فقد بلغ عددهم (31) أفراد ونسبتهم (26%) من مفردات عينة الدراسة والبالغ عددهم (121) فرداً.

الملاحظ أن هناك تنوع في المؤهلات العلمية بعينة الدراسة وبنسب متفاوتة وهذا يساعد في تناول الموضوع قيد الدراسة حيث يثري ويضيف معلومات من كل مؤهل بما يخص موضوع الدراسة. بما يعزز من إمكانية الاعتماد على آراء وإجابات العينة المستهدفة بالاستبيانات.



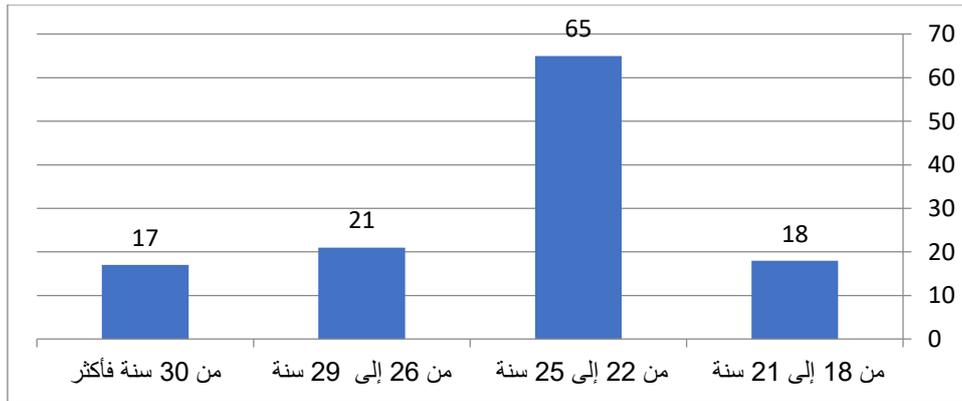
شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (9) توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفترة العمرية	ت
15%	18	من 18 إلى 21 سنة	1
54%	65	من 22 إلى 25 سنة	2
17%	21	من 26 إلى 29 سنة	3
14%	17	من 30 سنة فأكثر	4
100%	121	المجموع	

صنفت الدراسة الفئة العمرية لعينة الدراسة إلى (4) فئات وبين الجدول رقم (9) أن أغلب أفراد العينة هم من أعمارهم (من 22 إلى 25 سنة)، حيث بلغ عددهم (65) فرداً ما نسبته 54% من عينة الدراسة، يليها أفراد العينة الذين أعمارهم (من 26 إلى 29 سنة) وبلغ عددهم (21) فرداً بنسبة 17% من عينة الدراسة، في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين أعمارهم (من 18 إلى 21 سنة)، (18) أفراد بنسبة 15% من عينة الدراسة، وأخيراً أفراد العينة الذين أعمارهم (من 30 سنة فأكثر) وبلغ عددهم (17) أفراد بنسبة 14% من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها (121) فرداً.

حيث نلاحظ ان نسبة 85% من عينة الدراسة أعمارهم من 25 سنة كما الملاحظ أن هناك تنوع في الفترات العمرية بعينة الدراسة وبنسب متفاوتة وهذا يساعد في تناول الموضوع قيد الدراسة حيث يثري ويضيف معلومات من كل عمر بما يخص موضوع الدراسة. بما يعزز من إمكانية الاعتماد على آراء وإجابات العينة المستهدفة بالاستبيانات.



شكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب العمر

المحور الثاني: التحليل الاحصائي لأنماط وعادات استخدامات العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

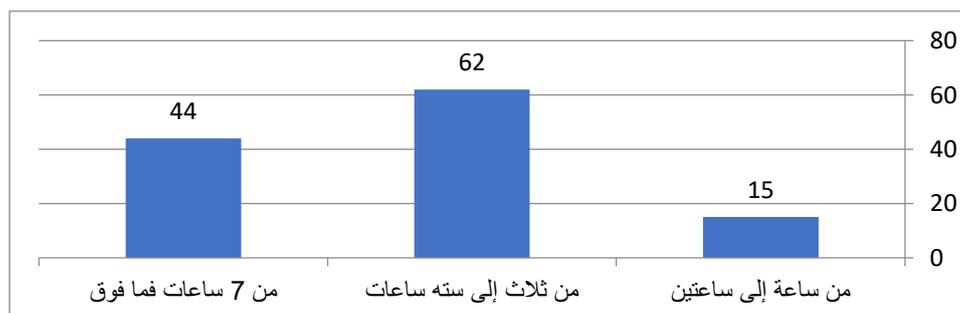
يتكون المحور من عدد (7) عبارات تعكس تقييم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة من طلبة كليتين (الاعلام والاتصال - العلوم) جامعة طرابلس كحالة دراسية الدراسة، وفيما يلي نتائج التحليل الاحصائي لكل عبارة بالمحور.

5- الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (10) بيان الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ت	كم من الوقت تستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا	التكرار	النسبة
1	من ساعة إلى ساعتين	15	12%
2	من ثلاث إلى ستة ساعات	62	51%
3	من 7 ساعات فما فوق	44	36%
	المجموع	121	100%

تبين من خلال الجدول رقم (10) اجابة عينة الدراسة حول العبارة " كم من الوقت تستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " نلاحظ أن (15) فرداً ما يمثل نسبة (12%) من العينة قد أفادو بأن الوقت الذي يستغرقونه في استخدام موقع التواصل الاجتماعي هو "من ساعة إلى ساعتين" وهي الاقل نسبة، بينما افاد (62) ما يمثل نسبة (51%) من العينة قد أفادو بأن الوقت الذي يستغرقونه في استخدام موقع التواصل الاجتماعي هو "من ثلاثة إلى ستة ساعات" ، في حين افاد(44) ما يمثل نسبة (36%) من العينة قد أفادو بأن الوقت الذي يستغرق في استخدام موقع التواصل الاجتماعي هو "من سبع ساعات فما فوق"



شكل رقم (5) بيان الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

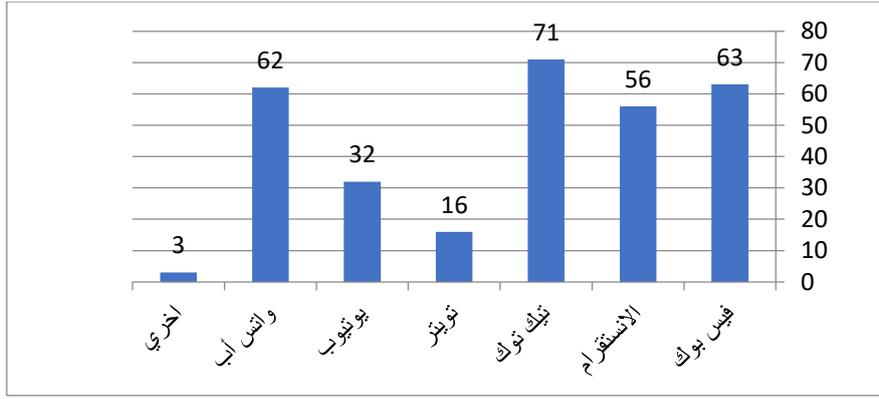
6- المواقع الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي

جدول رقم (11) بيان المواقع الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي

ت	أكثر المواقع التي تستخدمها	التكرار	النسبة
1	فيس بوك	63	21%
2	الإنستغرام	56	18%
3	تيك توك	71	23%
4	تويتر	16	5%
5	يوتيوب	32	11%
6	واتس أب	62	20%
7	أخري	3	1%
	المجموع	303	100%

تبين من خلال الجدول رقم (11) اجابة عينة الدراسة حول العبارة "ماهي أكثر المواقع التي تستخدمها في التواصل الاجتماعي" نلاحظ أن اغلبية تكرارات أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان أكثر المواقع استخداماً في التواصل الاجتماعي هو موقع "تيك توك" حيث بلغ عدد التكرارات (71) ما يمثل نسبة (23%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (303) تكراراً.

يليه في الترتيب جاء موقع "فيس بوك" من حيث الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي وقد بلغ عدد التكرارات (63) ما يمثل نسبة (21%) من اجمالي تكرارات، بينما في المرتبة الثالثة جاء إن موقع "واتس أب" حيث بلغ عدد التكرارات (62) ما يمثل نسبة (20%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (303) تكراراً. بينما أقلية من التكرارات بلغ عددها () تكراراً بأن موقع "أخري" هو اقل المواقع استخداماً في التواصل الاجتماعي وقد بلغ عدد التكرارات (3) ما يمثل نسبة (1%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (303) تكراراً.



شكل رقم (6) بيان المواقع الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي

7- الفترة الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي

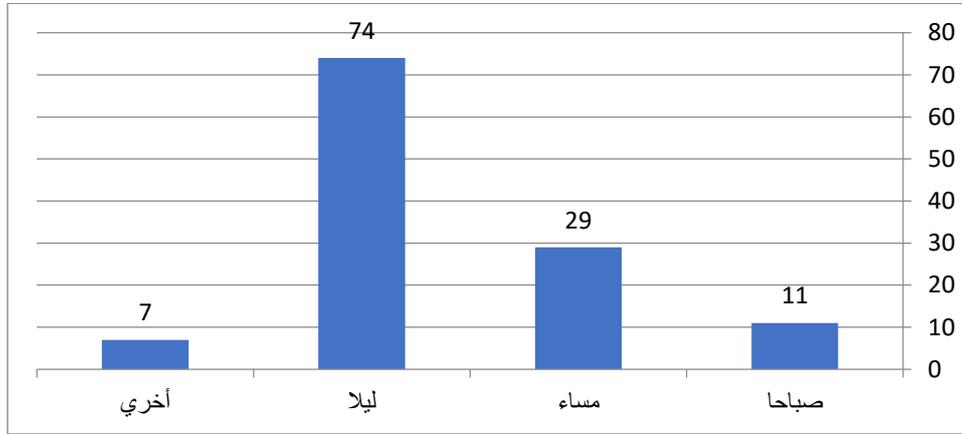
جدول رقم (12) بيان الفترة الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي

ت	الفترة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
1	صباحاً	11	9%
2	مساءً	29	24%
3	ليلاً	74	61%
4	أخرى	7	6%
	المجموع	121	100%

تبين من خلال الجدول رقم (12) اجابة عينة الدراسة حول العبارة " ماهي الفترة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي" نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد افادوا بان الفترة "الليلية" هي أكثر الفترات التي يستخدمون في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم (74) فرداً ما يمثل نسبة (61%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

يليه في الترتيب استخداماً موقع التواصل خلال الفترة " المسائية" وقد بلغ عددهم (29) فرداً ما يمثل نسبة (24%)، بينما في المرتبة الثالثة جاء استخدام موقع التواصل خلال الفترة " الصباحية" حيث بلغ عددهم

(11) فرداً ما يمثل نسبة (9%) من العينة بينما كان الاقلية من أفراد عينة الدراسة موقع التواصل خلال فترات "أخري" وقد بلغ عددهم (7) فرداً ما يمثل نسبة (6%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.



شكل رقم (7) بيان الفترة الأكثر استخداماً في التواصل الاجتماعي

8- المكان الأكثر استخداماً في مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (13) المكان الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي

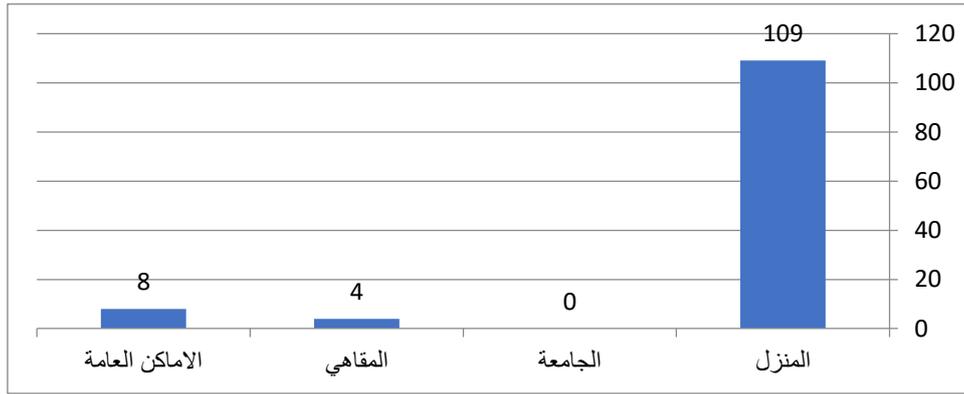
النسبة	التكرار	ما هو المكان الذي تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير	ت
90%	109	المنزل	1
0%	0	الجامعة	2
3%	4	المقاهي	3
7%	8	الاماكن العامة	4
100%	121	المجموع	

اما بخصوص حول العبارة "ما هو المكان الذي تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير" نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان "المنزل" هو المكان التي يستخدمون فيه غالبا مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم (109) فرداً ما يمثل نسبة (90%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

يليه في الترتيب استخدام "الاماكن العامة" للاطلاع والتواصل على موقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عددهم (8) أفراد ما يمثل نسبة (7%)، بينما في المرتبة الثالثة جاءت "المقاهي" كمكان في الاطلاع على موقع التواصل وقد بلغ عددهم (4) أفراد ما يمثل نسبة (3%)، حيث بلغ عددهم (15) فرداً ما يمثل نسبة (12%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً

بينما لم يسجل أي فرد من أفراد عينة الدراسة يستخدمون "الجامعة" كمكان في الاطلاع على موقع

التواصل



شكل رقم (8) المكان الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي

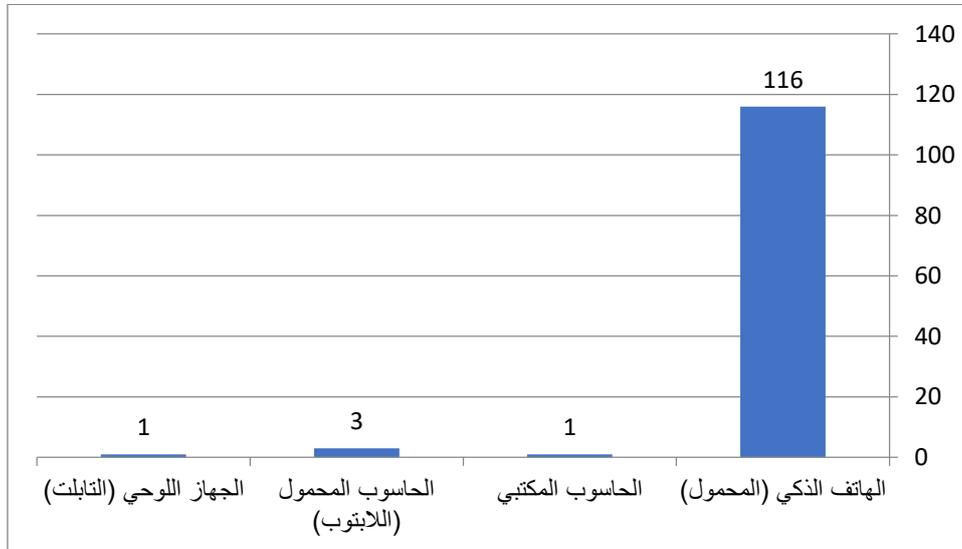
9- الوسيلة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (14) الوسيلة الأكثر استخداماً في مواقع التواصل الاجتماعي

ت	ماهي الوسيلة التي تستعملها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
1	الهاتف الذكي (المحمول)	116	96%
2	الحاسوب المكتبي	1	1%
3	الحاسوب المحمول (اللابتوب)	3	2%
4	الجهاز اللوحي (التابلت)	1	1%
	المجموع	121	100%

يوضح الجدول رقم (14) والشكل رقم (9) اجابات العينة حول العبارة "ما هو الوسيلة الذي تستعملها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان "الهاتف الذكي" هي الوسيلة المستعملة والتي يستخدمونها في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم (116) فرداً ما يمثل نسبة (96%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

يليه في الترتيب جاءت "الحاسوب المحمول" كوسيلة تستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي وبلغ عددهم (3) أفراد ما يمثل نسبة (2%)، بينما كان الاقلية من أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان كل من وسيلة "الحاسوب المكتبي" ووسيلة "الجهاز اللوحي" هما الوسيلة المستعملة التي يستخدمونها في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم (1) فرداً ما يمثل نسبة (1%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.



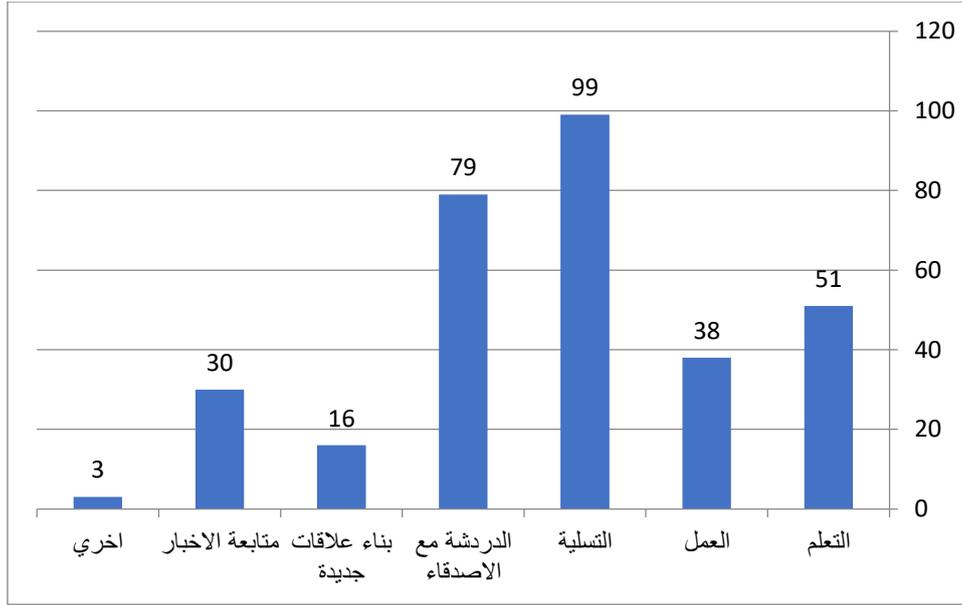
شكل رقم (9) الوسيلة الأكثر استخداماً في مواقع التواصل الاجتماعي

10- الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تكرارات)

جدول رقم (15) بيان الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ت	ما الغرض من استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	التكرار	النسبة
1	التعلم	51	16%
2	العمل	38	12%
3	التسلية	99	31%
4	الدرشة مع الاصدقاء	79	25%
5	بناء علاقات جديدة	16	5%
6	متابعة الاخبار	30	9%
7	اخرى	3	1%
	المجموع	316	100%

تبين من خلال الجدول رقم (15) اجابة عينة الدراسة حول العبارة "ما الغرض من استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي" نلاحظ أن اغلبية تكرارات أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان الغرض من استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي هو "التسلية" حيث بلغ عدد التكرارات (99) ما يمثل نسبة (31%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (316) تكراراً. يليه في الترتيب جاء إن الغرض من استخدامهم للمواقع التواصل الاجتماعي "الدرشة مع الاصدقاء" حيث بلغ عدد التكرارات (79) ما يمثل نسبة (25%) من اجمالي تكرارات، بينما في المرتبة الثالثة جاء إن الغرض من استخدامهم هو "التعلم" حيث بلغ عدد التكرارات (51) ما يمثل نسبة (16%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (316) تكراراً. بينما أقلية من التكرارات بلغ عددها (3) تكراراً بأن الغرض من استخدامهم هو لأغراض "أخرى" ما يمثل نسبة (1%) من اجمالي تكرارات.



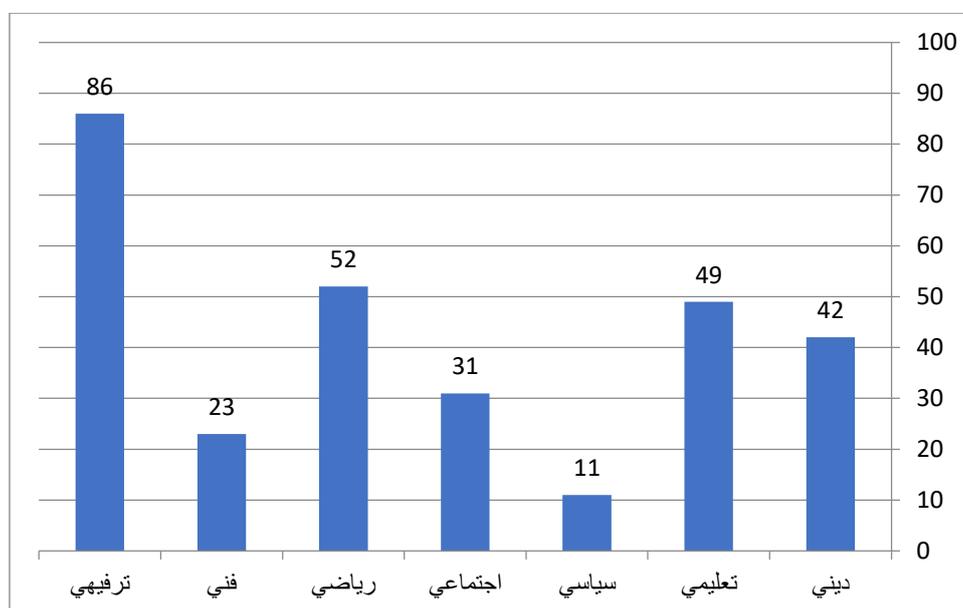
شكل رقم (10) بيان الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

11- المحتوى الذي تتابعه عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (تكرارات)

جدول رقم (16) بيان المحتوى الذي تتابعه خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ما هو المحتوى الذي تتابعه باستمرار (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	ت
14%	42	ديني	1
17%	49	تعليمي	2
4%	11	سياسي	3
11%	31	اجتماعي	4
18%	52	رياضي	5
8%	23	فني	6
29%	86	ترفيهي	7
100%	294	المجموع	

تبين من خلال الجدول رقم (16) اجابة عينة الدراسة حول العبارة " ما هو المحتوى الذي تتابعه باستمرار عبر مواقع التواصل الاجتماعي" نلاحظ أن اغلبية تكرارات أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان المحتوى الذي يتم متابعته عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو "محتوي ترفيهي" حيث بلغ عدد التكرارات (86) ما يمثل نسبة (29%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (294) تكراراً. يليه في الترتيب جاء إن محتوى "رياضي" هو أكثر المحتويات الذي يتم متابعته حيث بلغ عدد التكرارات (52) ما يمثل نسبة (18%) من اجمالي تكرارات، بينما في المرتبة الثالثة جاء إن محتوى "تعليمي" حيث بلغ عدد التكرارات (49) ما يمثل نسبة (17%) من اجمالي تكرارات والبالغ عددها (294) تكراراً. بينما أقلية من التكرارات بلغ عددها (11) تكراراً بأن بان المحتوى الذي يتم متابعته عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو "محتوي سياسي" ما يمثل نسبة (4%) من اجمالي تكرارات



شكل رقم (11) بيان المحتوى الذي تتابعه خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثالث: التحليل الاحصائي لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم

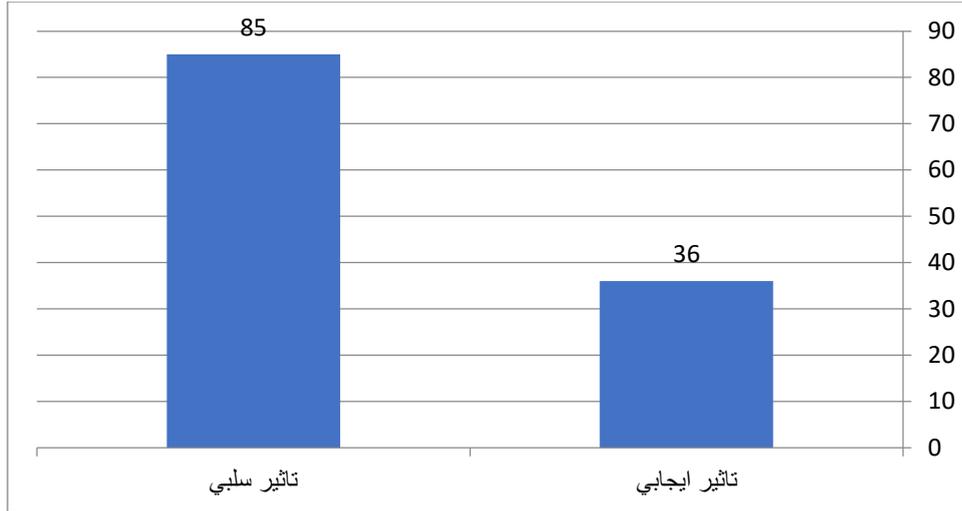
الاجتماعية

12- مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

جدول رقم (17) بيان مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

ت	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تأثير ايجابي	36	30%	1.30	0.46
2	تأثير سلبي	85	70%		
المجموع		121	100%	تأثير سلبي	

يوضح الجدول رقم (17) والشكل رقم (12) اجابات العينة حول العبارة " مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية " حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان هناك تأثير "سلبي" لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية حيث بلغ عددهم (85) فرداً ما يمثل نسبة (70%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة-بلغ عددهم (36) فرداً ما يمثل نسبة (30%) بان هناك تأثير "ايجابي" لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (1.30) في اتجاه (تأثير سلبي) وهو وفق مقياس ليكارث الثنائي، وبانحراف معياري (0.46).



شكل رقم (12) بيان مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

13- كيف يكون تأثير سلبي

- نسبة السلبي اصبحت تتغلب على الايجابي لان حتى الاطفال أصبح جزء من حياتهم اليومية استخدام الانترنت، ف كثير من الاطفال أصبحوا يفضلون العزلة عكس الطبيعي بصفة عامة ناهيك عن انتشار الافكار الغربية التي لم نعتد بها نحن ك لبيبين ومسلمين.
- يساهم في هدم في القيم والمبادئ ومحاربة الدين بصفه عامه.
- التأثير على المراهقين واتباعهم لشخصيات ذات محتوى غير هادف وتافه.
- انتشار العادات الغربية والغريبة على مجتمعاتنا العربية بشكل مباح وبدون رقابة.
- تؤثر بشكل سلبي بضياح وقتك في تتبع صفحات ذنية ليس بها فائدة علمية ولا عمالية.
- وسلبي من ناحية المواقع الغير الأخلاقية والأخبار الكاذبة.
- أصبح الناس منغمسين بشكل كبير فالمواقع الاجتماعية ونسو ثقافتهم وقيمهم الاجتماعية.
- سلبي لأن تأثير المجتمع الغربي علي العربي بشكل كبير.
- سلبي سببه سهولة الفتنة والايخبار الكاذبة الاشاعات وضهور نماذج ساقطة والنماذج هذي يمكن انه تكون قدوة لصغار العقول.

- نشر ثقافات وافكار منافية لديننا الاسلامي اولا وعاداتنا واستقطاب الجيل الصغير لذلك.

كيف يكون تأثير إيجابي

- بتعلم وتطور في مفاهيم ومستوي تواصل أكثر مع العائلة.
- زيادة المعرفة واستماع الي جميع الآراء.
- معلومات اليومية عما يحصل في العالم وتطورات.
- إجابي من ناحية المناشير الدينية والدورات العلمية.

14- مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب

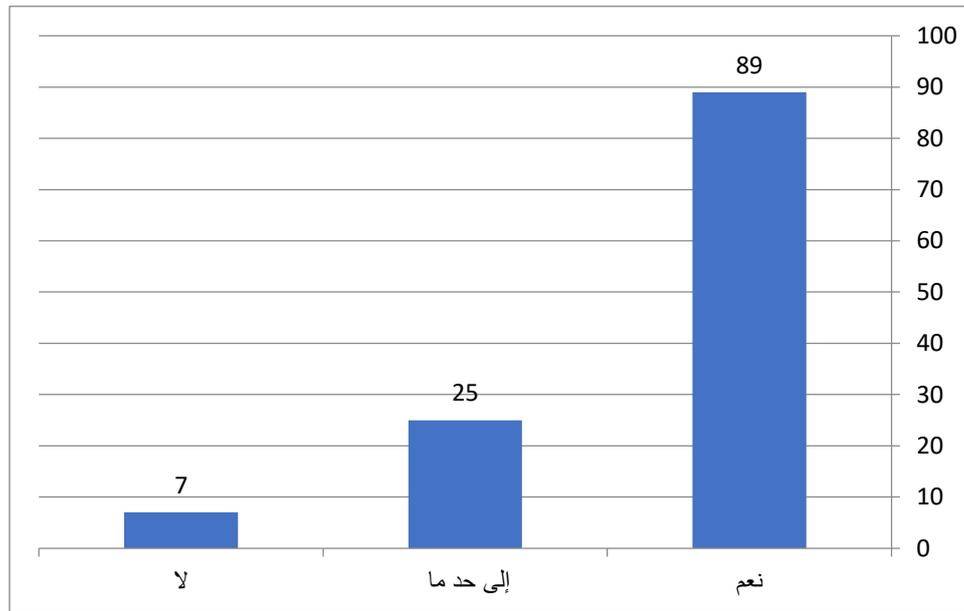
جدول رقم (18) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	بريك هل يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب	ت
0.58	2.68	74%	89	نعم	1
		21%	25	إلى حد ما	2
		6%	7	لا	3
نعم		100%	121	المجموع	

يوضح الجدول رقم (18) والشكل رقم (13) اجابات العينة حول العبارة "مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "بنعم" بان هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب حيث بلغ عددهم (89) فرداً ما يمثل نسبة (74%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة-بلغ عددهم (25) فرداً ما يمثل نسبة (21%) بان هناك تأثير "إلى حد ما" لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب، بينما أقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (7) أفراد قد أفادوا "لا" إي لا

يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب ما يمثل نسبة (6%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً

كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.68) في اتجاه (نعم) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.58).



شكل رقم (13) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب

15- كيف يكون التأثير؟

- من خلال مواقع التواصل الاجتماعي قدرت اغير تفكيري في عدة اشياء ومنها اشياء دينيه كنت لا اعرفه.
- هناك من يتأثر بتأثيرات ايجابية ويستفيد منه في التحصيل العلمي والدراسة او حتى تنمية مواهبه، وهناك من يتأثر سلبياً ويصبح منعزل عن عائلته واصدقائه ويستمر به الحال ربما حتى يزداد الامر سوءاً ويبتعد عن دراسته وخدمته.
- الاستخدام المفرط يؤثر عليهم بشكل كبير.

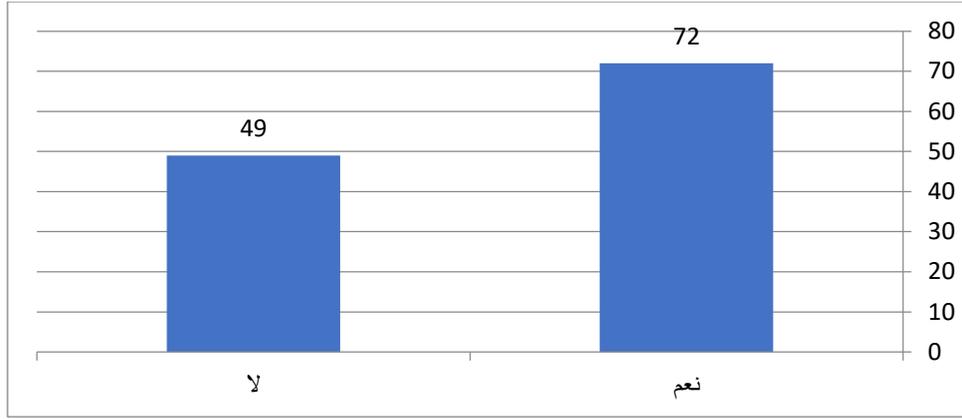
- شبكة التواصل الاجتماعي أصبح لها التأثير الأكبر على عقول الشباب، بعض الشباب اليوم غير مدرك أهمية العالم الموجود بين يديه، هناك من يقضي جل وقته في تتبع مشاهير السوشيال ميديا الذين ليس لديهم اي محتوى هادف بل قد يكون محتوهم غير جيد فهذا يؤثر على الشباب بشكل سلبي.

16- هل ساعدت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاسرية؟

جدول رقم (19) بيان مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاسرية

ت	هل ساعدك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز علاقاتك الاجتماعية والاسرية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	72	60%	1.6	0.49
2	لا	49	40%		
المجموع		121	100%	نعم	

يوضح الجدول رقم (19) والشكل رقم (14) اجابات العينة حول العبارة "هل ساعدت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاسرية" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بان "بنعم" أي بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساعدت على تعزيز علاقاتك الاجتماعية والاسرية حيث بلغ عددهم (72) فرداً ما يمثل نسبة (60%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة بلغ عددهم (49) فرداً ما يمثل نسبة (40%) بان مواقع التواصل الاجتماعي لم تساعد او تساهم على تعزيز علاقاتك الاجتماعية والاسرية. كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (1.60) في اتجاه (نعم) وهو وفق مقياس ليكارث الثنائي، وانحراف معياري (0.49).



شكل رقم (14) بيان مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاسرية

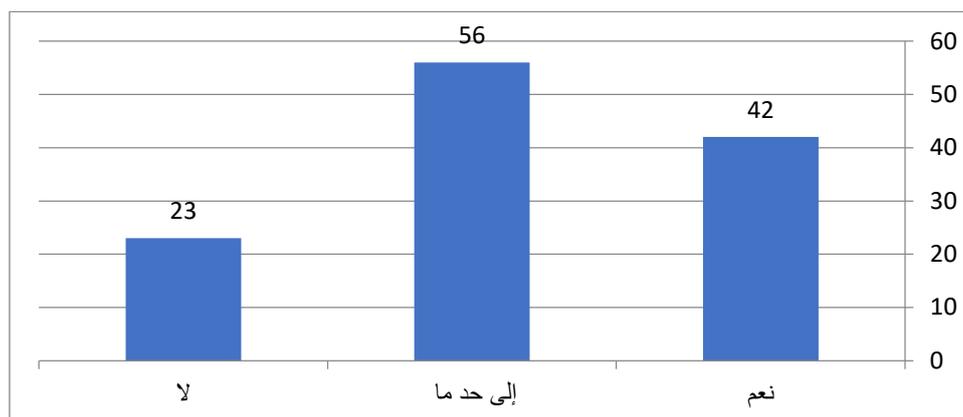
17- مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية

جدول رقم (20) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	بريك هل يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية	ت
0.72	2.16	35%	42	نعم	1
		46%	56	إلى حد ما	2
		19%	23	لا	3
إلى حد ما		100%	121	المجموع	

يوضح الجدول رقم (20) والشكل رقم (15) اجابات العينة حول العبارة "مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "إلى حد ما" بان هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية حيث بلغ عددهم (56) فرداً ما يمثل نسبة (46%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة-بلغ عددهم (42) فرداً ما يمثل نسبة (35%) "بنعم" أي هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية، بينما أقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (23) أفراد قد أفادوا "لا" إي لا يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية ما يمثل نسبة (19%) من العينة البالغ عددها

(121) فرداً. كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.16) في اتجاه (الى حد ما) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.72).



شكل رقم (15) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

18- مدى انزعاج الأسرة من الوقت الطويل الذي تستغرقه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

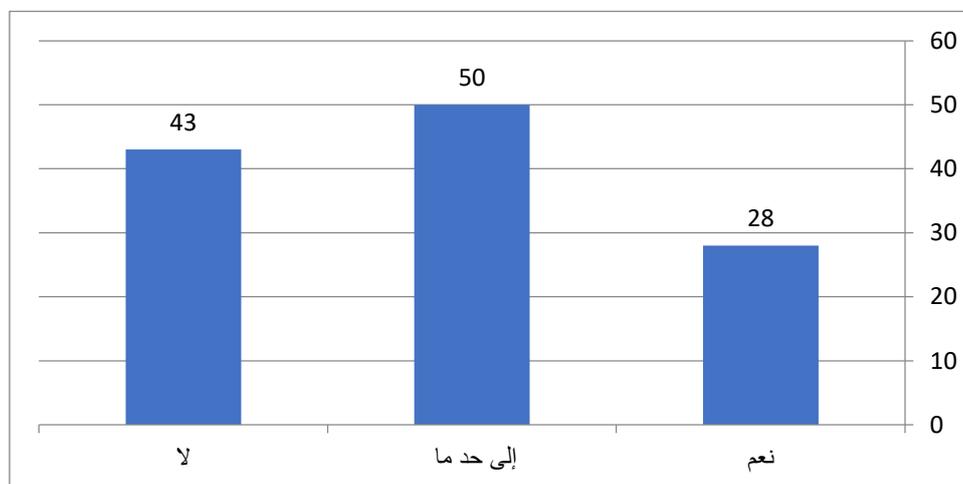
جدول رقم (21) مدى انزعاج الأسرة من الوقت الطويل الذي تستغرقه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ت	هل تنزعج عائلتك بسبب الوقت الطويل الذي تستغرقه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	28	23%	1.88	0.76
2	إلى حد ما	50	41%		
3	لا	43	36%		
المجموع		121	100%	إلى حد ما	

يوضح الجدول رقم (21) والشكل رقم (16) اجابات العينة حول العبارة "هل تنزعج أسرتك بسبب الوقت الطويل الذي تستغرقه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "الى حد ما" بان هناك انزعاج من الأسرة بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة، حيث بلغ عددهم (50) فرداً ما يمثل نسبة (41%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة بلغ عددهم (28) فرداً ما يمثل نسبة (23%) "بنعم" أي هناك انزعاج من

الاسرة بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة، بينما عينة من الدراسة بلغ عددهم (43) فرداً قد أفادوا "لا" أي لا يوجد انزعاج من اسرتهم بسبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة ما يمثل نسبة (36%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (1.88) في اتجاه (الى حد ما) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.76).



شكل رقم (16) مدى انزعاج الاسرة من الوقت الطويل الذي تستغرقه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

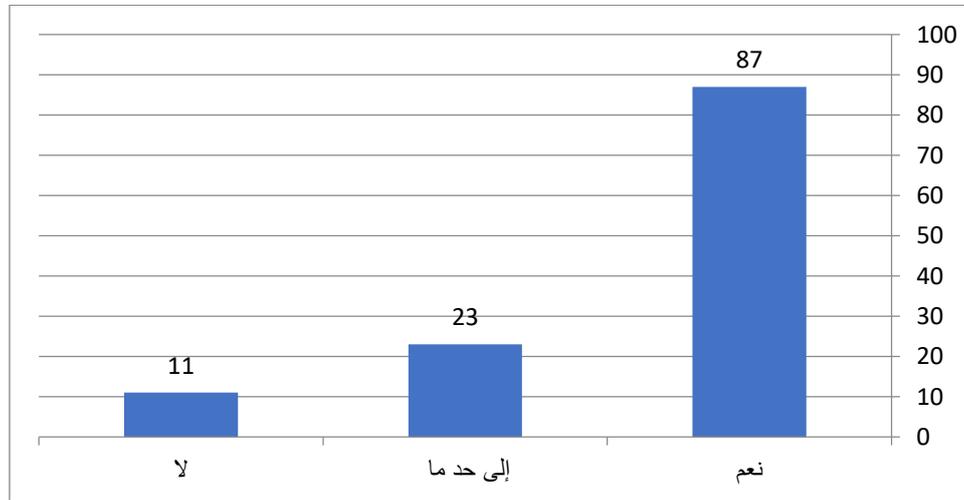
19- مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم

جدول رقم (22) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم

ت	بريك هل يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير على الجانب النفسي للمستخدم	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	87	72%	2.63	0.65
2	إلى حد ما	23	19%		
3	لا	11	9%		
	المجموع	121	100%	نعم	

يوضح الجدول رقم (22) والشكل رقم (17) اجابات العينة حول العبارة "مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "بنعم" بان هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم حيث بلغ عددهم (87) فرداً ما يمثل نسبة (72%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة بلغ عددهم (23) فرداً ما يمثل نسبة (19%) بان هناك تأثير "إلى حد ما" لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم، بينما أقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (11) فرداً قد أفادوا "لا" إي لا يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم ما يمثل نسبة (9%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.63) في اتجاه (نعم) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.65).



شكل رقم (17) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم

20- كيف يكون التأثير على الجانب النفسي

- انا شخصياً أثر على جانب شخصيتي ونفسياتي احيانا اهرب من الواقع المرير الى حياة التواصل الاجتماعي حتى نفسياتي تصبح أفضل وحياتياً العكس.
- شخصياً تؤثر على مخيلتي.

- يؤثر ويسبب ارهاق وادمان.
- بالطبع سيؤثر سلبا على مزاجه وحالته النفسية.
- يجعله أكثر حدة في التعامل مع من حوله.
- بعض الأشخاص تتأثر بشكل كبير بكل ما يقال في مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية على صحة من يستخدمها بكثرة.
- العزلة والبقاء طويلا يؤدي لتغيرات نفسية.
- تكون مشتتة عن اهدافك بسبب ضياع الوقت في المواقع.
- عند نشر الاخبار السلبية التي قد تكون احيانا مزيفة، قد تؤثر في نفسية المتصفح بشكل او بأخر وخاصةً إذا كانت تتحدث عن القتل والحروب.
- احيانا يتعرض الشخص لتتمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مما يؤثر في نفسيته

21- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية

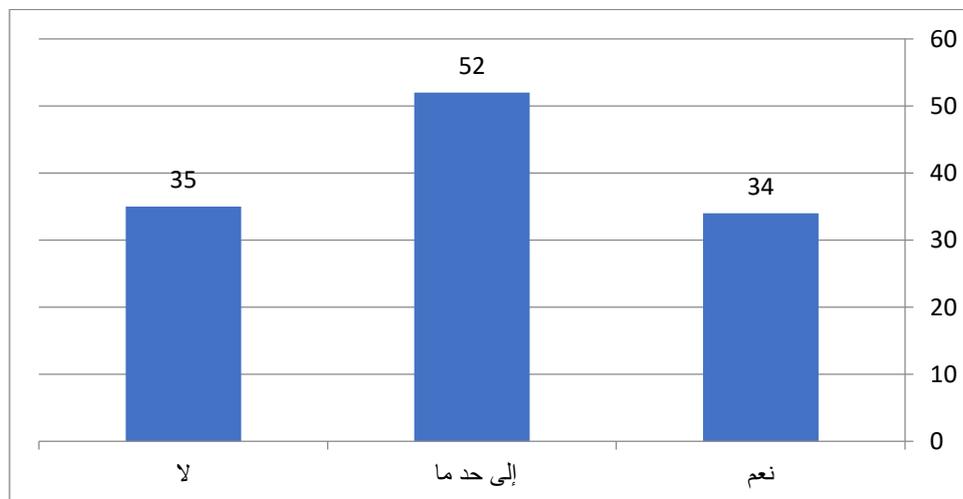
جدول رقم (23) استخدام المواقع التواصل الاجتماعي بسبب لعزلة اجتماعيه

ت	هل سبب لك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عزلة اجتماعية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	34	28%	1.99	0.76
2	إلى حد ما	52	43%		
3	لا	35	29%		
	المجموع	121	100%	الى حد ما	

يوضح الجدول رقم (23) والشكل رقم (18) اجابات العينة حول العبارة "هل سبب لك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عزلة اجتماعية" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "الى حد ما" بان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان سبب رئيسي للعزلة الاجتماعية، حيث بلغ عددهم (52)

فرداً ما يمثل نسبة (43%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين أفادت عينة من الدراسة بـ 34 فرداً ما يمثل نسبة (28%) "بنعم" أي السبب الرئيس للعزلة الاجتماعية يرجع الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما عينة من الدراسة بلغ عددهم (35) فرداً قد أفادوا "لا" أي ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليس سبب رئيسي للعزلة الاجتماعية ما يمثل نسبة (29%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (1.99) في اتجاه (الى حد ما) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.76).



شكل رقم (18) استخدام المواقع التواصل الاجتماعي بسبب لعزلة اجتماعيه

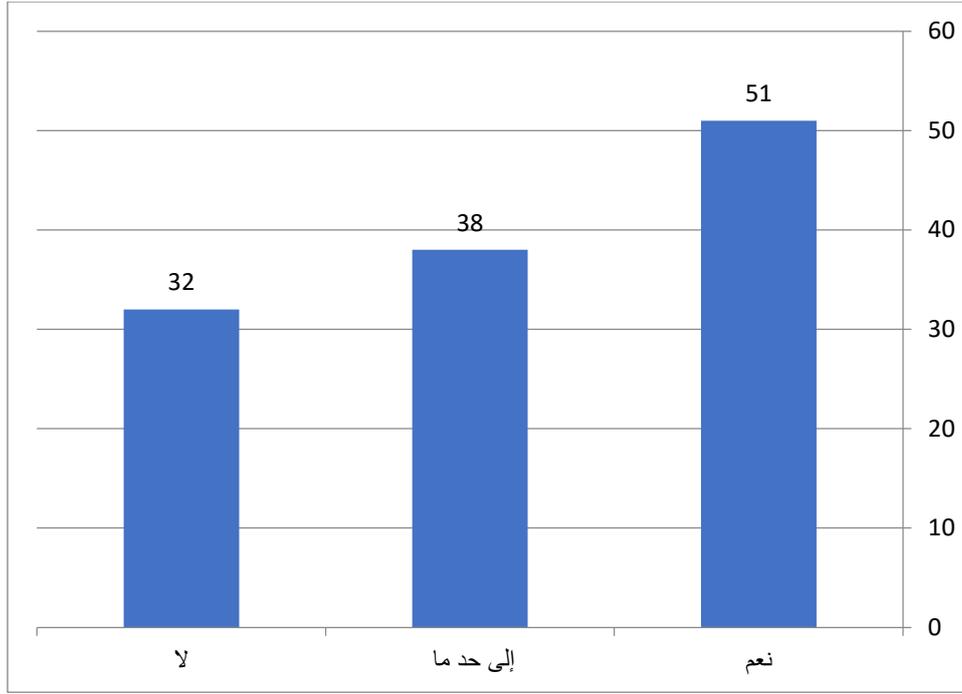
22- مدى الشعور بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من المجتمع الواقعي.

جدول رقم (24) مدى الشعور بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ت	هل تشعر بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	51	42%	2.16	0.82
2	إلى حد ما	38	31%		
3	لا	32	26%		
المجموع		121	100%	إلى حد ما	

يوضح الجدول رقم (24) والشكل رقم (19) اجابات العينة حول العبارة " هل تشعر بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "بنعم" بان هناك شعور بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم (51) فرداً ما يمثل نسبة (42%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة بلغ عددهم (38) فرداً ما يمثل نسبة (31%) بان هناك شعور "إلى حد ما" بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (32) فرداً قد أفادوا "لا" إي لم تشعر بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ما يمثل نسبة (26%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.16) في اتجاه (إلى حد ما) وهو وفق مقياس ليكارت الثلاثي، وانحراف معياري (0.82).



شكل رقم (19) مدى الشعور بالراحة والحرية مع الآخرين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

23- ما هو شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة؟

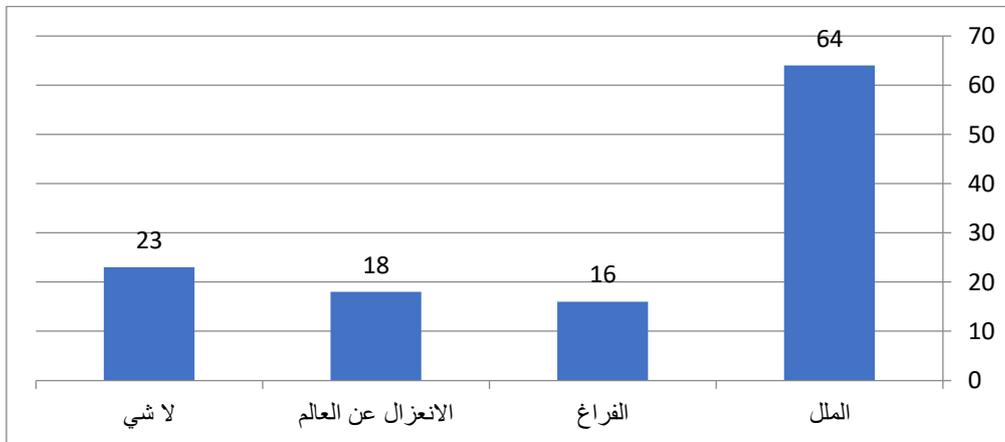
جدول رقم (25) بيان ما هو شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة

ت	ما شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة	التكرار	النسبة
1	الملل	64	53%
2	الفراغ	16	13%
3	الانعزال عن العالم	18	15%
4	لا شيء	23	19%
	المجموع	121	100%

تبين من خلال الجدول رقم (25) اجابة عينة الدراسة حول العبارة " ما هو شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة" نلاحظ بأن اغلبية تكرارات أفراد عينة الدراسة قد فأدوا بأنهم يشعرون "بالممل" نتيجة لعدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة، حيث بلغ عددهم (64) فرداً ما

يمثل نسبة (32%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. يليه في الترتيب جاء العينة التي افادت بأنهم لا يشعرون بأي شي نتيجة لعدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة، حيث بلغ عددهم (23) فرداً ما يمثل نسبة (15%) من العينة.

بينما في المرتبة الثالثة جاءت بأنهم يشعرون " الانعزال عن العالم " نتيجة لعدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة، حيث بلغ عددهم (18) فرداً ما يمثل نسبة (15%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً، بينما كان الاقلية من أفراد عينة الدراسة أفادت بأنهم يشعرون " الفراغ " نتيجة لعدم استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة، حيث بلغ عددهم (16) فرداً ما يمثل نسبة (13%) من العينة البالغ عددها.



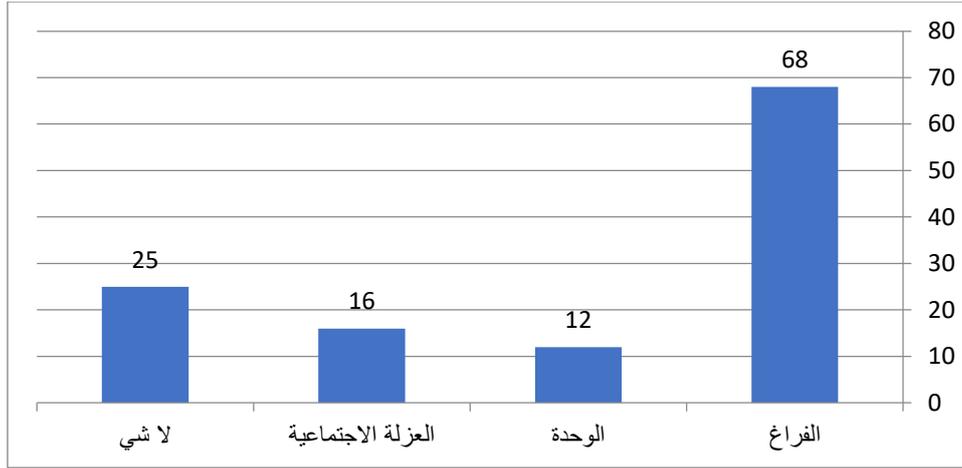
شكل رقم (20) بيان ما هو شعورك إذا لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة

24- اسباب كثرة استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (26) بيان اسباب كثرة استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي

ت	ما سبب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
1	الفراغ	68	56%
2	الوحدة	12	10%
3	العزلة الاجتماعية	16	13%
4	لا شي	25	21%
	المجموع	121	100%

تبين من خلال الجدول رقم (26) اجابة عينة الدراسة حول العبارة " ما سبب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" نلاحظ بأن اغلبية تكرارات أفراد عينة الدراسة قد فأدوا بان "الفراغ" هو ما اهم اسباب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عددهم (68) فرداً ما يمثل نسبة (56%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. يليه في الترتيب جاء العينة التي افادت بان لا يوجد سبب محدد لكثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عددهم (25) فرداً ما يمثل نسبة (21%) من العينة، بينما في المرتبة الثالثة جاءت بان سبب " العزلة الاجتماعية " كان من أهم ما اهم اسباب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عددهم (16) فرداً ما يمثل نسبة (13%). بينما كان الاقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (12) فرداً ما يمثل نسبة (10%) من العينة قاد افادت بان يشعرون " الوحدة" هي سبب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عددهم (16) فرداً.



شكل رقم (21) بيان اسباب كثرة استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي

25- هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية؟

جدول رقم (27) بيان هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية

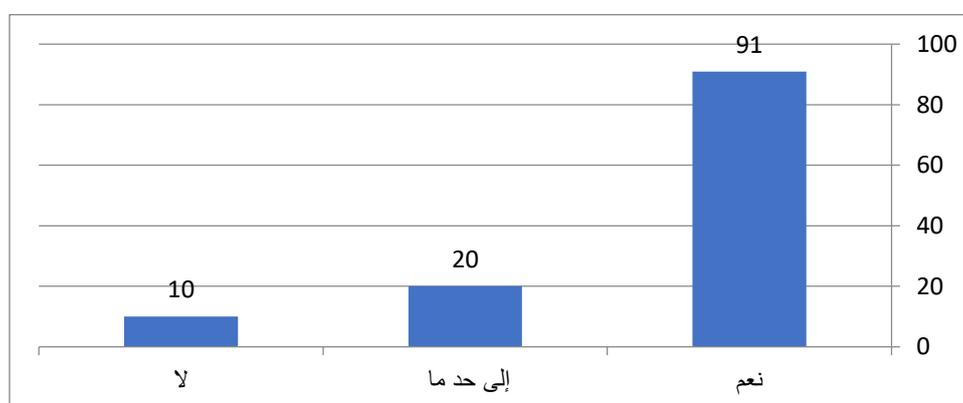
ت	بريك هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	91	75%	2.67	0.62
2	إلى حد ما	20	17%		
3	لا	10	8%		
المجموع		121	100%	نعم	

يوضح الجدول رقم (27) والشكل رقم (22) اجابات العينة حول العبارة " بريك هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "بنعم" أي بان المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية وقد بلغ عددهم (91) فرداً ما يمثل نسبة (475%) من العينة البالغ عددها (121)

فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة بلغ عددهم (20) فرداً ما يمثل نسبة (7%) بان هناك تأثير "إلى حد ما" بان المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية.

بينما هناك أقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (10) فرداً قد أفادوا بأن المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على المعتقدات الدينية ما يمثل نسبة (8%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً.

كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.67) في اتجاه (نعم) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.62).



شكل رقم (22) بيان هل المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية

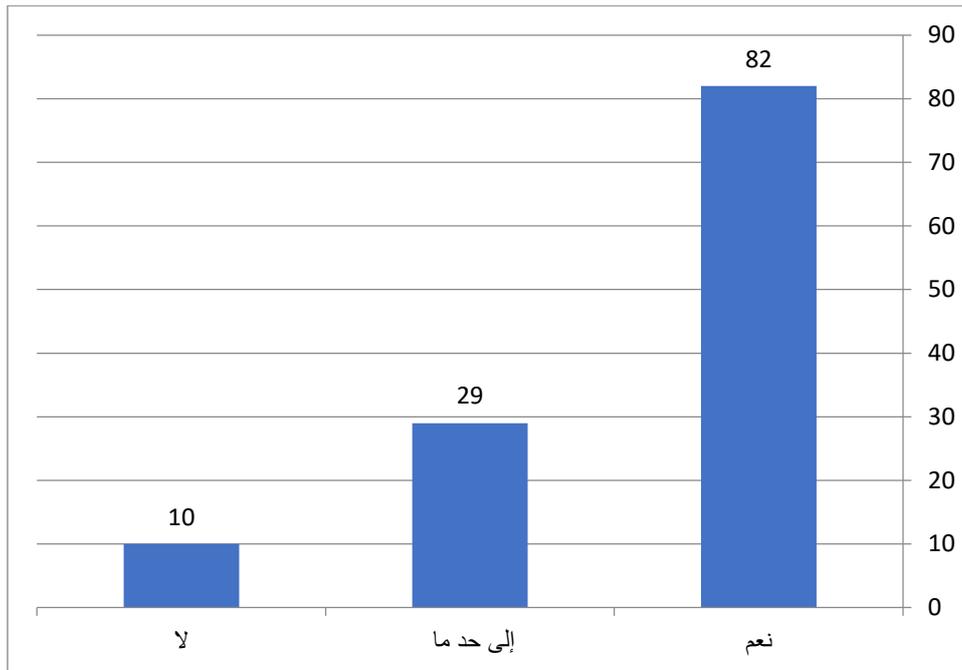
26- هل ساعد الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على

القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي؟

جدول رقم (28) بيان الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ساعد في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي

ت	بريك هل ساعد الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	نعم	82	68%	2.6	0.64
2	إلى حد ما	29	24%		
3	لا	10	8%		
المجموع		121	100%	نعم	

يوضح الجدول رقم (28) والشكل رقم (23) اجابات العينة حول العبارة "هل ساعد الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي" حيث نلاحظ أن اغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا "بنعم" بان الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ساعد بشكل كبير في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي حيث بلغ عددهم (82) فرداً ما يمثل نسبة (68%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً. في حين افادت عينة من الدراسة بلغ عددهم (29) فرداً ما يمثل نسبة (24%) بان هناك ساعد "إلى حد ما" الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي ، بينما أقلية من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم (10) فرداً قد أفادوا "لا" إي الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لم يساعد في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي ما يمثل نسبة (8%) من العينة البالغ عددها (121) فرداً كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.6) في اتجاه (نعم) وهو وفق مقياس ليكارث الثلاثي، وبانحراف معياري (0.64).



شكل رقم (23) بيان الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ساعد في التأثير

على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي

المبحث الثاني: النتائج والتوصيات

- النتائج

- التوصيات

- الخاتمة

- المراجع

- الملاحق

النتائج

- 1) تبين من خلال الدراسة الميدانية أن الوقت الذي يستغرقه الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو "من ثلاثة إلى ست ساعات".
- 2) أكثر المواقع استخداما في التواصل الاجتماعي هو موقع "تيك توك" وموقع "فيس بوك" من حيث الأكثر استخداما في التواصل الاجتماعي.
- 3) أظهرت الدراسة بأن الفترة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي هي الفترة "الليلية".
- 4) أغلبية أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بأن "المنزل" هو المكان الذي يستخدمون فيه غالبا مواقع التواصل الاجتماعي يليه في الترتيب استخدام "الاماكن العامة" بينما ندرت استخدام "الجامعة" كمكان في الاطلاع على مواقع التواصل.
- 5) الوسيلة المتبعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير " كانت "الهاتف الذكي " يليه في الترتيب جاءت "الحاسوب المحمول".
- 6) تبين من خلال الدراسة العملية بان الغرض من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو "التسلية" يليه " الدردشة مع الاصدقاء ".
- 7) ان الاغلبية افادت بان أكثر المحتويات التي يتم متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو "محتوي ترفيهي" ثم "محتوي رياضي".
- 8) بينت الدراسة الميدانية بان هناك تأثير "سلبى" لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية وهذا ما أكدته قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (1.30 في اتجاه (تأثير سلبي) وهو وفق مقياس ليكارث الثنائي، وبانحراف معياري (0.46).

- (9) هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وافكار الشباب حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (2.68) في اتجاه (نعم).
- (10) إن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت على تعزيز علاقاتك الاجتماعية والاسرية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة حول هذه العبارة (1.60) في اتجاه (نعم).
- (11) هناك تأثير محدود لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية حيث كان المتوسط الحسابي (2.16) في اتجاه (الى حد ما).
- (12) توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي للمستخدم كما بلغ المتوسط الحسابي (2.63) في اتجاه (نعم).
- (13) تبين إن الشعور "بالممل" و "الانعزال عن العالم" هم اهم اسباب لكثرة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.
- (14) خلصت الدراسة الميدانية بان "الفراغ" هو اهم اسباب كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يليه في الترتيب سبب "العزلة الاجتماعية".
- (15) أن المحتويات التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على المعتقدات الدينية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) في اتجاه (نعم).
- (16) أظهر التحليل الاحصائي بان الانفتاح على المجتمعات الاخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ساعد بشكل كبير في التأثير على القيم الاجتماعية للمجتمع الليبي كما بلغ المتوسط الحسابي (2.6) في اتجاه (نعم).

التوصيات

من خلال هذه الدراسة وعلى ضوء ما توصلت إليه من نتائج يقترح الباحث التوصيات الآتية: -

- 1- ضرورة وضع مراقبة من الوالدين على أطفالهم لاستخدام الانترنت.
- 2- التأكيد على التوعية بأن ضرورة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الإيجابية مثل التعليم، زيادة المعرفة واستماع الي جميع الآراء.
- 3- إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراسات عن دور مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أعم يشمل مختلف شرائح المجتمع، وذلك لأهميتها ودورها في تشكيل الرأي العام.
- 4- إجراء الدراسات المتعلقة باستنتاج الآثار السلبية والايجابية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- 5- إجراء دراسة حول دور وسائل الإعلام ومقارنتها بدور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على سلوك الشباب.

الخاتمة

مما لا شك فيه ان العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى نتيجة التطور الهائل في التكنولوجيا ووسائلها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تسيطر بشكل كبير على نظام الاتصال الانساني وحالة التفاعل الاجتماعي بين الافراد والمجتمعات لدرجة لافتة للنظر بل أصبح تطويرها وإدخال التحديثات المستمرة عليها ضرورة قصوى لمواجهة التطور الهائل الذي شمل كافة نواحي الحياة مما أثر علي القيم الاجتماعية لدي طلبة الجامعة وهذا ما اكدته الدراسة الميدانية حيث كشفت ان لهذا التواصل تأثير سلبي علي القيم الاجتماعية للطلبة وان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن الفرد من اكتساب أفكار وقيم جديدة، فقضاء وقت طويل في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والاطلاع علي المضامين المنشورة يؤثر سلبا علي بعض القيم السائدة في المجتمع.

وبالتالي فان مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فهي بقدر ما تقدم من خدمات جليلة للأفراد والجماعات وتمكنهم من التواصل وتوسيع ثقافتهم بقدر ما تساهم في نشر بعض الأفكار والقيم السلبية.

المراجع

أ- الكتب

1. القرآن الكريم، سورة الحشر، الآية 19.
2. إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، ط 1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
3. إبراهيم رمضان الديب، أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التربوية، د ط، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، مصر، 2008.
4. إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، ط 1، الدار العربية للموسوعات، لبنان، 1999.
5. أحمد العساف منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
6. أحمد أنور، الآثار الاجتماعية للعولمة الاقتصادية، د ط، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الاسرة، مصر، 2004.
7. أسامة عبد الرحيم، القيم التربوية في صحافة الأطفال، ط 1، إيتراك للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
8. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، مناهج البحث التربوي (تطبيقات علمية)، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
9. جبران مسعود الرائد، المعجم اللغوي الاحداث والاسهل، ط 8، دار العلم للملايين، لبنان، 2001.
10. جبران مسعود، معجم الفبائي في اللغة والاعلام، ط 3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005.
11. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، د ط، المدينة الجديدة، لبنان، 2005.

12. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط 1، دار النفاس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
13. حمزة محمد دودين، التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام spss، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2010
14. خضرة عمر المفلح، المهارات والنظريات واسس عامة، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
15. خضير كاظم حمود، موسي سلامة اللوزي، منهجية البحث العلمي، ط 1، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
16. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، ماهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 1، دار صاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
17. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد الخامس عشر، جامعة عمان الاهلية، عمان، 2003.
18. سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس إبراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، د ط، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع، مصر، 2010.
19. سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس الاجتماعي ونظرية المعرفة، ط 1، دار الكتب، لبنان، 2005.
20. صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1998.
21. طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام، ط 1، دار المعرفة الجامعية، لبنان، 2003

22. عبد الجبار دولة، أبعاد غائبة التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر مفهومها مجالاتها نتائجها، د ط، مركز الناقد الثقافي، دمشق، 2009.
23. عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط 1، وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
24. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الي وسائل الاعلام الجديد، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
25. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد العشرين، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
26. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار امامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
27. علياء شكري، علم الاجتماع العائلي، ط 2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.
28. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الي الفيسبوك، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
29. محمد أزهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
30. محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطوير، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2012.
31. محمد عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.

32. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط 1، عالم الكتب نشر توزيع طباعة، القاهرة، 2005.
33. محمد مزيان، القيم والاتجاهات في علم الاعلام والاتصال، ط 1، منشورات دار لالة سكيينة، الجزائر، 2003.
34. محمد ياسر الخواجة، علم اجتماع التنمية المفاهيم والقضايا، ط 1، دار مكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع، مصر، 2009.
35. محفوظ جودة، التحليل الاحصائي الأساسي باستخدام spss، ط 2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
36. مروي عصام صالح، الاعلام الالكتروني (الأسس وأفاق المستقبل)، ط 1، دار الاعصار للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.
37. محمد عباس، محمد بكر نوفل، مدخل الي مناهج التربية وعلم النفس، ط 3، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011.
38. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك عل المجتمع، ط 1، مدونة شمس النهضة، السودان، 2011.

ب- دراسات وأبحاث

1. أسماء بن داوود، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القين الأخلاقية والاجتماعية للأسرة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2015.

2. السعيد بومعيزة، أثر وسائل الاعلام على السلوكيات والمواقف لدي الشباب، أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، 2006.
3. بوراس نور الهدي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي الجزائري، رسالة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2014-2015.
4. خالد حمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 2013.
5. ساعد راشدي، دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدي الطلبة الجامعيين، رسالة الماجستير، جامعة محمد بوضياف الميلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2017.
6. سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدي الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراة، جامعة يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، 2007.
7. صفاء بوقلول، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، رسالة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، 2015-2016.
8. عبد الله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق، كلية الاعلام، 2012.
9. مبروكة ميلود فرج القحماصي، دوافع استخدام المرأة الليبية لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) والاشباعات المتحققة منه، دراسة ميدانية تحليلية ضمن متطلبات رسالة الماجستير، جامعة طرابلس، كلية الفنون والاعلام، ليبيا، 2020-2021.

10. مريم نورمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر كلية الإعلام والاتصال، 2012.
11. مسعود الهلي، استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الصحفي، مشروع التخرج، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، 2022.

ج- المجلات العلمية

1. صلاح الدين رمضان عثمان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي لدى الشباب الليبي، كلية الفنون والاعلام، قسم الاعلام، جامعة الزيتونة، 2019، مجلة الاعلام والفنون الدراسات العليا، مجلد الأول، العدد الثالث، 2020.
2. فرج عياش علي امعرف، استخدامات شباب جامعة سرت لموقع اليوتيوب والاشباعات المتحققة، جامعة سرت كلية الآداب 2017-2018، مجلة كلية الفنون والاعلام جامعة مصراتة، مجلد الثالث، العدد الخامس، 2017.
3. نوال وسار، استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة جيل البحث العلمي، العدد الرابع، الجزائر، 2014.

د- المواقع الإلكترونية

1. نسرين حسونة، الاعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، [www. Alukah. Net](http://www.Alukah.Net)، 2014
2. [http://: ejtemay.com](http://ejtemay.com)
3. [http://: www.tech.com](http://www.tech.com)
4. [http://: www.maktabtk.com](http://www.maktabtk.com)
5. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

الملاحق